العدد ١٢

١٠ مليمات

آخر ساعة



ذوقيات !!

(رئيس الوزراء) : إتفضل ياحسن بيه ... إتفضل يا اخى ...

(وزير المـاليـة) : استغفر الله !... مش ممكن ... إتفضل دولتك الاول ... وانا وراك !

رئيس الوزراء يلتمس الاستقالة

اما انا ... واما حسن صبرى بك !





لم يعد أمر الخلاف بين دولة رئيس الوزراء وسعادة وزير المالية ... لم يعد هذا الخلاف « سراً » محصوراً بين الصحف الاسبوعية « الكاذبة » بل تعداها الى الصحف اليومية المحترمة التي لا تعرف الكذب ولا الاختلاق .

ولقد عرف القراء الازمة الاخيرة بين الرئيس ووزير المالية وسببها الموقف العنيد الذى وقفه وزير المالية فى مسألة تحصيل الضرائب وكيف أن سعادته خالف دولة رئيسه فى تصريحه وكيف ... وكيف ...

وفى مساء يوم الخميس الاسبق ٢٠ سبتمبر ، رفع صاحب الدولة رئيس الوزراء استقالته لانه لم يعد يستطيع العمل مع وزير المالية.

ويقول دولة رئيس الوزراء إنه سكت الاسابيع الاخيرة على مضض رغبة منه فى عدم إثارة مسألة كهذه أثناء انحراف صحة صاحب الجلالة الملك . ولكن أما وقد عوفى المليك واسترد صحته كاملة والحمد لله ، فان دولة رئيس الوزراء يرى أن التعاون بينه وبين وزير المالية قد أصبح أمراً متعذراً ... فاما أن يخرج وزير المالية من الوزارة ، وإما أن يخرج هو !

وعلى كل حال فالذى نستطيع أن نقطع به منذ الآن هو أنه اذا لم يحدث تغيير جارف شامل ، فان هذه الوزارة سوف تعدل تعديلا واسعا لان « الانسجام » الوزارى مفقود فيها تماما .

بعد النظر !

والذي لاشك فيه أنه ليس هناك حب ضائع بين وزير المالية وسائر زملائه الوزراء .. وفي يد كل وزير قصيدة يلقيها علي طوب الارض يشكو فيها مايلقاه من زميله حسن صبرى بك .

ووقف منذ أيام معدودة معالى حلمى عيسى باشا يقول :

— لقد كان صدقي باشا أبعد نظرا منا يوم قال إن حسن صبرى بك لا يصلح لوزارة المالية ... وأن الافضل له أن يكون وزيراً للخارجية !



هذا مايقوله وزير المعارف .

ولكن لنفرض نحن أن «عكننة خلق الله » صفة لازمة لحسن صبرى بك ، وأنه لابد من ظهور هذه العكننة بأى شكل من الاشكال . فماذا يكون الامر لو كان سعادته وزيراً للخارجية ... وأصابت هذه العكننة الدول الاجنبية ووزراء الدول المفوضين؟!

أكبر الظن ان مصر كانت تكون الآن مشتبكة فى حرب مع كافة الدول تحت قيادة الغازى حسن صبرى بك !

صدقى باشا . . . وتابعه ! ؟

فى يوم الجمعة الماضى ٢١ سبتمبر غادر دولة صدقى باشا القاهرة الى الاسكندرية وفى صحبته سعادة محمد علام باشا .

وركب الاثنان القطار السريع .

وراكب القطار السريع يدفع خمسين مليما زيادة عن اجرة السفر المقررة . وتصرف له تذكرة خاصة فى مقابل هذه الخمسين مليما .

ولكن صدقى باشا وصاحبه ركبا القطار من غير أن يدفعا الرسم الاضافى المذكور.

وأقبل كمسارى القطار ... وقال دولة صدقى باشا انه يحمل المدالية الذهبيـة التى تبيح له السفر مجانا بالدرجة الاولى على كافة الخطوط ، وفى ديوان خاص .

ولكن الكمسارى قال ان المدالية الذهبية لاتعفى حاملها من دفع الخمسين مليما ... وصمم على قبض المبلغ أو تسليم صدقي باشا وعلام باشا الى مكتب اول محطة يقف فيها القطار.

وأخيرا دفع صدقى باشا مبلغ المائة مليم له ولعلام باشا . ولما سأله الكمساري باسم من يكتب الايصال ؟ اجاب دولته :

— اكتب الوصل باسم اسماعيل صدقى باشا ... وتابعه !



عبود باشا يقول : الوزارة باقية .... على شرطان تحدث معجزة !!

لم نكن نعرف ونحن نكتب فى مساء الثلاثاء الاسبق المقال المنشور على صفحة ١٠ فى عدد الاسبوع الماضي ، والذى قلنا فيه ان الوزارة قد ارسلت تستدعى صاحب السعادة احمد عبود باشا ...

لم نكن نعرف ساعتها ان عبود باشا سوف يجفو ذوقه المعروف ويعود الى مصر بالطيارة ، فيصلها قبل صدور عدد (آخر ساعة) المذكور ... ويضيع علينا اهمية الخبر عند القراء الذين عرفوا فينا السبق الى نشر الاخبار .

ونريد هنا ان نقرر أننا لسنا انبياء ولا اولياء ندعى العلم بالغيب ... أو القدرة على استراق السمع والاصغاء الى حديث يدور بين اثنين من وراء باب مغلق .

والاخبار التى ننشرها اذن بين صفحات هذه المجلة لا ندعى انها « صورة طبق الأصل » للحديث الذى جرى فعلا بحروفه وعلامات الشكل وهمزات الوصل ... ولكنها أحاديث يتداولها الخاصة من بطانة الوزراء أو المسئولين فى هذا البلد ...

وهنا يبدأ عملنا الصحفي وتتحرك مهارة المخبرين في التقاط هذه الاخبار والاحاديث.

. . . .

مطلوب معجزة !

وذهب سعادة عبود باشا وقابل دولة رئيس الوزراء .

وسأله صاحب الدولة :

— ما وراءك ياعصام ؟

وقال عصام باشا ان السياسة الانجليزية (الجديدة) اصبحت لا تنظر بارتياح الى بقاء هذه الوزارة فى كرسي الحكم ... وان الحكومة الانجليزية سوف تنتهز أول فرصة وتشير بفتح باب البحث فى النظام الموجود وهل هو أفضل النظم ... أم ممكن ابداله بنظام جديد يرضى عنه كل زيد وعمرو فى هذا البلد؟

والقول الراجح هنا ان دولة رئيس الوزراء لم يتنهد ولم يزم شفتيه بل سأل عبود باشا :

— وما رأيك انت ؟

— لو كنت مكانك لاستقلت ... ولكن مصلحة البلد توجب على دولتك ان تبقى فى كرسيك حتي اللحظة الاخيرة ، فقد تحدث معجزة ... والمعجزة وحدها هى التى تنقذ الموقف وتنقذ البلاد مما يضمره الانجليز ؟ !

ومن الانصاف للحقيقة والواقع أن دولة عبد الفتاح يحي باشا ليس ممن يؤمنون بالمعجزات ! ومن هنا تساءل دولته :

—وعلى يدى من تحدث هذه المعجزة ؟

ووقفت فضيلة التواضع لحظة فى «زور» عبود باشا الى ان ازاحها سعادته جانبا وقال :

— ممكن ان تحدث المعجزة على يدي انا ... ولكني لست واثقا من النجاح .

وبعدها تعاتب الطرفان عتابا أهدأ من نسيم الفجر على ما كان فى لندن وعلى ما تناقلته السنة الوشاة .

وكان صاحب السعادة ابراهيم فهمى كريم باشا وزير المواصلات موجودا اثناء الحديث المذكور .

تلخيص

ونستطيع اليوم أن نقول أن عبود باشا لم يكشف عن حقيقة ما يخشاه فى مقاله الذى نشرته له فى الاسبوع الماضى جريدة التيمس وتكلم فيه عن رغبة الانجليز فى استرداد السلطة التى تنازلوا عنها فى مصر بمقتضى تصريح ٢٨ فبراير . . .

عبود باشا كان يعرف أن هذه الرغبة ليس لها وجود اليوم ... أو هي موجودة ولكن في صدر نفر من غلاة المحافظين المتطرفين الذين لا يعبأ أحد بأقوالهم .

وانما الذي قصد اليه سعادته من مقاله فى التيمس هو توريط الحكومة البريطانية فى نشر بيان أو توكيد شبه رسمي بأنه (ليست هناك أية نية فى التدخل فى الحالة الحاضرة في مصر) !

هذا ما قصد اليه المقاول السياسي الكبير !

ونلخص نحن الموقف الحالى فيما يأتى :

(١) ليس صحيحا أن الانكليز يريدون (الآن) أن يزيدوا فى نفوذهم ويستردوا اشرافهم المباشر على مجرى الشئون فى مصر .

(٢) لم تتفق السلطات الانجليزية بعد على ماهية التغيير المنوى اجراؤه فى الحالة الحاضرة ... هذا وإن كنا نؤكد أن هذا التغيير سيقع أسرع مما يظنه الكثيرون .

وسوف يبحث فى هذا التغيير وفى مداه فى جلسة تعقد في نوفمبر القادم ويحضرها وزير الخارجية البريطانية وسير ميلز لامبسون ومستر بيترسون .

(٣) . كل الاخبار تدل على أن هذا التغيير سيكون فى مصلحة الامة .

وسوف يسافر مستر بيترسون الى لندن فى أوائل شهر نوفمبر بعد أن يكون قد وصل الي مصر مستر « كلى » الذى سيعين مستشارا لدار المندوب السامي .

تصحيح

نشرنا منذ أسبوعين خبرا قلنا فيه إنه ينتظر أن يدعو مستر بيترسون دولة محمد محمود باشا لتناول الغداء .

وفهم البعض أن الدعوة قد وجهت فعلا ، وأن مقابلة بين الاثنين قد وقعت فعلا ... وهذا غير صحيح .

هذا وينتظر أن تقع قريبا مقابلة بين المندوب السامى بالنيابة وسعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا .

نقول هذا لان دار المندوب أرسلت منذ

آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول

الاستاذ محمد عفيفي شاهين

الادارة بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل

تليفون ٥٢٧٣٥

المعاهدة التجارية
بين مصر وانجلترا جاهزة





قابل سعادة مستر بيترسون فى يوم الخميس الماضى أعضاء الغرفة التجارية البريطانية بمدينة الاسكندرية

وفى أثناء الحديث قال المندوب السامي بالنيابة ان وزير التجارة البريطانية قد أبلغه أن النشاط التجارى بين انجلترا ومصر يسير من سيء إلى أسوأ وأنه يجب القيام بعمل حاسم..

وقال أعضاء الغرفة التجارية إنهم يقترحون حلا لهذه الازمة وهو أن ترفع الحكومة المصرية الضريبة الجمركية علي البضائع اليابانية لانها تزاحم البضائع الانجليزية مزاحمة قاسية فى السوق .

وهنا صرح مستر بيترسون بأن هناك معاهدة تجارية سوف تبرم قريبا بين مصر وانجلترا وأن نصوص هذه المعاهدة فى درج مكتبه الآن... وأن هناك رغبة قد أبديت فعلا للحكومة المصرية وفحواها أن تشترى الحكومة ما يلزمها من انجلترا!

وقال أحد أعضاء الغرفة أن الحكومة لا تهم التجارة البريطانية بقدر ما يهمها الشعب المصرى الذي أعرض عن مشترى البضائع الانجليزية ...

وابتسم مستر بيترسون وأجاب بما نصه : (قد لا أكون متصفا بالصمت اللازم إذا قلت لكم أن ما تشكون منه سوف يزول قريبا بزوال الشعور العدائي الذى يحسه المصريون الآن نحونا) ! !

يومين تستفهم عن عنوان سعادة الدكتور... والعنوان كما نعرف هو « فلان طبيب أطفال — وللفقراء مجانا — بشارع جامع شركس بالقاهرة . »

طواف

نشط كبار الموظفين الانجليز فى مصر الي القيام برحلات لا لصيد البط ، وانما لاصطياد المعلومات والتفاصيل . .

وقد بدأ المستشار المالى بالنيابة مستر هيوجنس بنصيبه من الطواف برحلة قام فيها الى مديرية الشرقية. ثم اتخذ بلدة ابي حمص محطة للاستراحة، وهناك اجتمع بطائفة من الاعيان، تناول مع بعضهم طعام الغذاء .. وتناول مع بعضهم الآخر حديثا طويلا فى مختلف الشئون!

وجها لوجه

عرف القراء ان الحكومة قد قررت نقل وزارة الخارجية من دارها الحالية بشارع البستان الي سراى المغفور له الامير كمال الدين حسين بشارع قصر النيل .

والسراى المذكورة التي ستكون مقر وزارة خارجية مصر ورمز استقلالها . . . هذه السراى تقع وجها لوجه امام قشلاق قصر النيل رمز الاحتلال !

وايضا ... يقال اليوم فى دوائر الوزارة ان النية قد اتجهت لشراء سراى الوالدة في حى قصر الدوبارة لتكون مقرا لرياسة الوزراء . . .

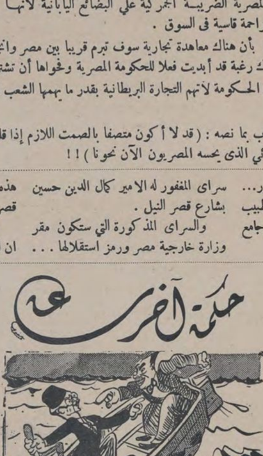
والسراى المذكورة تقع وجها لوجه امام دار المندوب السامي !

لقد قال الاستاذ الكبير مكرم عبيد فى خطبته التى القاها فى حفلة المحامين بالاسكندرية ما معناه ان مصر تفضل سياسة الصراحة من جانب الانجليز وان تقف منهم وجها لوجه . . .

وها هى الوزارة قد عملت برأي الاستاذ الكبير وشدت حيلها وراحت تقف وجها لوجه امام الانجليز !

محمد التابعى

حكمة آخر ساعة



صاحب الدولة رئيس الوزراء ... ووزير المالية ...

المركب اللى فيها ريسين تغرق !

من خطبة حلمي عيسى باشا التي اشطب يلقيها غداً ......

غداً السبت ، يعقد حزبا الشعب والاتحاد اجتماعا يتبادلان فيه العزاء الجميل . وسوف يلقى في الاجتماع المذكور معالى وزير المعارف خطبة يقولون إنها « سياسية هامة خطيرة »

واتصل بنا أن معاليه بعد أن فرغ من إعداد خطبته ، حملها وعرضها على بعض زملائه الوزراء فوجدوا فيها الفقرة الآتية :

« ... ولنفرض جدلا أن هذه الوزارة استقالت لانها أرادت أن تحفظ للبلاد حقوقها وكرامتها وعزتها ، فهل هـذا يعتبر فى نظر المعارضين سبة وعاراً ؟ ... إنه والله لامر عجيب !

«ذلك الذى أشغل المعارضين ليلا ونهاراً ،سراً وجهاراً ، ألا وهو سقوط الوزارة ... إن الوزارة ستستقيل يوماً وسيكون خروجها كما كان قيامها فخراً لاعضائها ولرئيسها ...»

ودهش الوزراء وقالوا ان مثل هذا الكلام لا يجوز أن يقال فى خطبة إلا اذا كان صاحبها هو حسن صبرى بك ! ؟



ومن هنا استبعدت العبـارة المذكورة من الخطبة ... واستبعدت كذلك عبارات أخرى كان الخطيب يتحدث فيها عن وثوق الامة من دانيها الى قاصيها بحضرات الوزراء ...

لان مثل هذا الـكلام لا يصح أن يلقيه وزير مسئول ! !



ذهب الى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى صاحب السعادة توفيق دوس باشا صاحب الحكمة الخائبة المشهورة ... حكمة « ان المفاوضات آتية لاريب فيها » !

وقد نزل سعادته فى فندق سان ستفانو .

وفى مساء يوم الجمعة المـاضى ، ذهب دوس باشا وجلس فى الركن الذي يجلس فيه عادة حضرات الوزراء ، وكان معه سعادة احمد طلعت باشا وصادق بك رمضان الرئيس السابق للقومسيون الطبي العام ...

ثم جاء سـعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا وجلس الى المائدة المجاورة ومعـه صديقنا الاستاذ محمود عزمى .

وتشاء الصدفة ان يكون كرسى حافظ عفيفى باشا ملاصقا تماما لكرسي توفيق دوس باشا .. حتى ان القادم من بعيـد لا يشـك فى ان الاثنين جالسان معا وان الحديث بينهما ياسلام !

وفجأة .. التفت دوس باشا فاذا بصاحب المعالى سعيد ذو الفقار باشا قادما من جهة باب الفندق !

وانتفض دوس باشا ووثب الى قدميه واسرع بمغادرة المجلس حتى لاراه سـعيد ذو الفقار باشا جالسا مع حافظ عفيفى باشا ...

ولقد كان دوس باشا مرتبكا لدرجة انه نسى طربوشـه وراءه فلحق به شقيقه الاستاذ عزيز دوس ومعه الطربوش ...

وشدّ الدكتور حافظ عفيفى في « بيبته » وابتسم ثم قال لمن معه :

— يظهر أنني بقيت تهمة ! !

***

ذهب وفد من جماعة حزب الاتحاد الي صاحب الدولة رئيس الوزراء فى مكتبه ببولكلي ودعوه لتشريف حفلتهم المقرر لها يوم ٢٩ سبتمبر باذن الله .

ثم طلبوا من دولته أن يقول كلمتين فى الحفلة لكى يرفع بهما رأس الحزب عاليا ....

واعتذر دولته عن اجابة الطلب وقال فى تواضع مؤثر إنه رجل أعمال لا رجل أقوال .

ولـكن وفد الاتحاد رفض أن يسمع كلمة لا . ومن ثم التفوا حول دولته يؤكدون له أن كلمتين من فيه (فاه وفيه وفوه من الاسماء الخمسة) ... كلمتين من هذا الفيه تعيد المياه الى مجاريها ...

والمقصود بعودة المياه الى مجاريها هى المياه بين الوزراء لا مياه النيل !

ولكن دولة الرئيس أصر ـ ونعم ما فعل ـ على أنه لن يخطب فى الاحتفال المذكور .

وخرج وفد حزب الاتحاد وهو يثني حلو الثناء على صلابة دولة رئيس الوزراء.

***

اعتمدت الحـكومة مبلغ خمسين الف جنيه لشيء اسمه مكتب خلط القطن .

هذا وقد أصدر سعادة وزير الزراعة قراراً بتعيين الخبراء اللازمين للـمكتب المذكور .. واذا بهم جميعهم من الاجانب .

وأصـدر سعادته أمراً بتعيين مديراً للمكتب فاذا به أيضا أجنبي واسمه مسيو فيليبو .وعين مسيو فيليبو المذكور ابنه فى وظيفة بالمكتب بمرتب شهرى قدره ٣٥ جنيها فقط بس لا غير !

واعترض وزير المالية — جريا علي العادة — وكانت بينه وبين وزير الزراعة مناقشة حادة انتهت بأن قال المنزلاوى بك :

— وانت مالك انت ياحسن بك . . .

ده مش شغلك !



ضحك وهتاف!!

(سوف يلقى فى مساء الغد معالي حلمي عيسى باشا خطبة تقابل بضحك الاستحسان والهتاف حين يقول . . .)

(معالى حلمي عيسى باشا) : . . . وهذه الوزارة التى لم تكن فى يوم من الايام أقوى مما هي الآن . . . هذه الوزارة المحبوبة من كافة الطبقات . . (ضحك وهتاف)

سعادتك وزير المالية ... وبس !!





لا تستطيع مصلحة الاحصاء والتعداد أن تحصر — وليس هذا طعنا فى مصلحة حكومية — التصريحات التى تفضل بها وزير المالية منذ التحق بمنصب وزير !

وقد أطلق عزته منذ أيام تصريحاته المعروفة عن تحسن الزراعة وقدرة الجميع على دفع الضرائب ، وحدثت بينه وبين رئيس الوزارة من جهة وبينه وبين الوزراء من جهة ثانية وبينه وبين أعضاء البرلمان من جهة ثالثة .. خناقات بينها وبين الوصول الى مالا تحمد عقباه فركة كعب أو أقل ! ورأي رئيس الوزارة أن وزير المالية قد استأنف رحلته وأنه قد يعود الى تصريحاته السابقة فدعاه الي مكتبه على أثر وصوله من سفره وقال له بكل ذوق ولطف :

(سعادتك تبقى وزير المالية بس « وبس فى أقرب الموارد معناها فقط » وليس لك أن تتداخل فيما لا يعنيك وتتكلم في الزراعة ، لأن للزراعة وزيراً مسئولا مثلك . وكما تحب أن لا يعتدى على اختصاصك أحد ، فهو كذلك لا يقبل أن يعتدى على اختصاصه أحد ... مفهوم ؟!) ثم تدرج الذوق واللطف من طبقة الصبا وارتفع الي مناقشة حادة فى جواب السيكا . وقال وزير المالية ما معناه إنه زهقان من عيشته ثم ... — أنا أدعو الله كل يوم أن لا يريني باب مكتبي فى وزارة المالية ... ثم خرج ... ورفع رئيس الوزارة يديه قائلا : آمين يارب .. آمين !

قررت وزارة الخارجية أن تجمع أثاثها وحالها من الدار التى تسكنها بشارع الحواياتي الى سراي المغفور له الأمير كمال الدين حسين بشارع قصر النيل . .

وتساءل الناس عن هـذا الانتقال ، واتهم جـرىء — فى سره طبعـا — رئيس الوزارة بأنه سبب هذا الانتقال وهذا الاسراف الذى لا مبرر له . ولـكن دولته فى الحقيقة مظلوم . .

ذلك أن دولته صرح بأن دار وزارة الخارجية الحـاضرة أحسن ألف مرة من الدار الجديدة.. ولأن شكل سراى الأمير كمال الدين (مقبض) يزيد في القريفة وعكننة المزاج وعارض أيضا شريف صبري بك وكيل الخارجية، وكذلك عارض احمد عبد الوهاب باشا وكيل المالية فى الانتقال . . غير ان حسن صبري بك لم يكد يرى هذه المعارضة حتى قرر — من باب خالف تعرف — الموافقة على المبلغ المطلوب لشراء وتصليح السراى (الجديدة) بهمة تذكر فتشكر !

وتبقى ملاحظة أن الدار الجديدة تقع أمام قشلاق قصر النيل !.. ولـكن اتصل بنا فى آخر لحظة أن هذه الملاحظة مقصودة ليجتمع رمز الاحتلال ورمز الاستقلال فى شارع واحد ! . . .



***

شاء الشـاب الوجيه « لولو » نجل امين يحي باشا أن يلقى محاضرة فى الراديو لينازع الاستاذ الكبير عبد العزيز البشري اختصاصه في تثقيف عقول المستمعين ، ولم يكد لولو يعبر عن هـذه الرغبة حتى توسط له الاستاذ عبد الفتاح يحي باشا عمه لدى المحطة . ولم تكد المحطة تعرف هذا حتى أحنت رأسها وحددت له نصف ساعة بين وصلتي طرب للآنسة أم كلثوم ..

والقى لولو محاضرته كما يلقى تلميذ قطعة محفوظات وتلعثم ٢٤ مرة واخطأ ٢٥ مرة ولعن أبا خاش قرمة اجداد الرجـل المسكين سيبويه حتى استـنجد المسكين فى قبره بالملائكة من رجال البوليس !

وبعد انتهاء المحاضرة تحدث لولو مع عمه فى التليفون عن كيف الحال فكان رد دولته

— ميرابو مين يالولو .. وسعد زغلول مين ؟ انت بتخطب مال قوي وان شاء الله ناخدك عضو فى البرلمان !

وفرح لولو بهذا الاطراء واسرع يخبر اصدقاءه .. بأن دولة عمه سوف يخرج نائبا من البرلمان ويرشحه مكانه، فكان رد اولئك الاصدقاء ..

— بس .. لما يجتمع البرلمان !

وزغر لولو باحتقار للمتكلم وركب سيارته الفورد ليشكو الى عمه (قباحـة) بعض الاصدقاء ويطلب منه عمـل قانون يعاقب كل من يتحدث الى (لولو) بالهزؤ والزراية والاستخفاف !





يقيم حزب الاتحاد غداً السبت حفلة يلقي فيها معالى حلمى عيسى باشا خطبة سياسية

؟ هل؟..وهل؟..وهل؟..وهل؟.. ؟

(١) . هل صحيح أنه اتصل بالوزارة — وربما من سعادة عبود باشا — أن الانجليز قد يحاولون سحب تصريح ٢٨ فبراير ، ولهذا طلبت الحكومة من صاحب السعادة عبد الحميد بدوى باشا أن يبحث هذا الموضوع ؟

وكان من نتيجة البحث أن سعادته أفتى بان سحب تصريح ٢٨ فبراير غير ممكن من وجهة القانون الدولى ، لان الحكومة البريطانية كانت أبلغت التصريح المذكور الى الدول الاجنبية فيجب عليها أن تفاوض أولا الدول المذكورة اذا أرادت أن تسحب التصريح المذكور ؟ !





(٢) . وهل صحيح أنه اتصل بالوزارة أن بعضهم قد « يقترح » عليها قريبا تعيين انجليزى فى منصب مدير الجامعة المصرية وهو المنصب الشاغر منذ عامين ؟ ... وأن الوزارة مهتمة الآن بالبحث عن مصرى تعينه في الوظيفة المذكورة حتى تواجه الانجليز بالامر الواقع ؟

وهل صحيح أن صاحب السعادة محمد نجيب الغرابلى باشا وزير الاوقاف قد أعلن عن استعداده لقبول المنصب المذكور . منصب مدير الجامعة ؟ !

(٣) . وهل صحيح أن دار المندوب السامى بعثت إلى وزارة المعارف العمومية بأسماء ثلاثة أشخاص من الانجليز لكى تختار الوزارة المذكورة من بينهم واحداً تعينه فى منصب مراقب عام بالوزارة ؟ ...

و ... على أن يكون مربوط درجة هذا المراقب الانجليزي العام أعلى من مربوط درجات باقى المراقبين الآخرين ؟





(٤) . وهل صحيح ان وزارة المواصلات رأت عدم تجديد عقد استخدام موظف انجليزي بسيط ، فقامت الدنيا وقعدت ، وأبلغت الوزارة المذكورة ان السلطات الانجليزية تعتبر هذا منها « عملا غير ودى » ... وبناء عليه جددت وزارة المواصلات عقد استخدام الموظف الانجليزى وامرها لله ؟ !



ان الله مع الصابرين !

(المصرى افندى) : أنا قلت لك يا أوسطى . . . روح بي على نقابة الصحافة . . . ايه اللى جابك هنا فى مصلحة السجون ؟

(السواق) : بس طوّل بالك شويه يا حضرة ! . . . ودلوقت تشوف نقابة الصحافة واللى فيها كلهم جايين على هنا !

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



جناب المحترم مستر بيترسون المندوب السامى بالنيابة

محطة مصطفى باشا — رمل الاسكندرية .

قرأت في الصحف انكم دعوتم في هذا الاسبوع بعض الوزراء لتناول الغداء ، ودعوتم معهم نفرا من كبار الموظفين ... «ونفرا» واحدا من الصحفيين هو الاستاذ ادجار جلاد محرر جريدة الليبرتيه.

والمآدب التي تقيمها دار المندوب للوزراء ومن فى حكم الوزراء ، سنة قديمة معروفة ... ولكن السنة الجديدة التى جاءت على يدكم هى دعوة أحد الصحفيين !

وهذا « العطف » تقدره الصحافة وسوف تظهر تقديرها هذا بان تكتب مائة مرة المثل المعروف(اطعم الفم تستحى العين)!

ولكن نقطة العجب هنا هى : هل ستكتفون بدعوة هذا الصحفى الواحد مسيو ادجار جلاد ... أم تدعون بعده باقى الصحفيين ؟... ثم لماذا بدأتم بدعوته هو مع انه ليس من شيوخ الصحافة بل من شبابها المورق ... ومع ان جريدة الليبرتيه — بينى وبينكم — ليست من الصحف التى يعنى يشار اليها بالبنان ؟

ثم احذركم من سموم المعلومات التى قد يكون « زميلنا » جلاد قد أفضى بها اليكم .

ان ادجار جلاد رجل ظريف وصاحب طيب حلو الحديث... ولكنه اذا تكلم فى السياسة المصرية أو كتب في جريدته « الحرية أو الليبرتيه » كان « جلادا » لكافة الحريات !

وفى انتظار دعوتكم لى لتناول الغداء — أو الشاى على الأقل — احب ان اطمئنكم باننى اجيد الأكل بالشوكة والسكين ولا أمصمص فى شرب الماء ولا ادلق الصلصه علي صدر القميص .

حضرة الاستاذة المحترمة الانسة نعيمة الايوبى

واقفة بباب الميرى — بولكلى أو شارع الدواوين

أعترف لك بأن تعيينك فى وظيفة حكومية كان صدمة مؤلمة لى ولكافة الآمال الحلوة التي دفأت صدرى طوال هذه الشهور أى منذ لبست « روب المحاماة » .

كنت أرجو أن يكون على يديك تحرير المرأة الحديثة من قيود التقاليد البالية . . . وكنت أرجو أن يكون لنا فيك أول « محامية » تزاحم بابتسامة الانوثة خشونة زملاءها المحامين الذكور . . . وكنت أرجو أن يكون فيك نعم النصير لكل من زلت به قدمه في جريمة من جرائم القلب والغرام . . . وكنت أرجو أن تكوني فى مصر كما كانت فى باريس « الاستاذة هنرييت » . . . المحامية الطلقة اللسان القوية الحجة التى تعصر الأفئدة وتغزو القلوب وتستدر دموع الرحمة من عيون القضاء ...

وما أحوج عدل قضائنا الى شىء من الرحمة فى هذه الايام .

كنت أرجو . . . وكنت أرجو . . . ولكن غلبت عليك فيما يظهر شهوة الميرى وتراب الميرى ، فخلعت روب المحاماة الشريف لكي تكبلي يديك بقيود الميري ، ولكى تعملى فى الشهر فى مقابل كذا جنيه وكذا مليم !

رجاء خاب كما خابت قبله آمال .

واعذريني فى قسوتى يا آنسة ، وعلى كل حال لن أكون أقسى منك ساعة حطمت في صدورنا كل هذه الآمال !

حضرة صاحب الدولة أو الفخامة اسكندر أفندى داود

يحفظ بشباك بوستة مستشفى المجاذيب

قرأت حكايتكم يا أخي فى الصحف وكيف انكم تعتقدون أن مرسوما ملكيا قد صدر بتعيينكم رئيسا للوزارة ... ولا شك عندى ان وزارة ترأسونها أنتم تكون وزارة «انقلاب» بكل معني الكلمة !

وصدقونى ، ما لكم على يمين ، أنه لو كان الامر بيدى لما ترددت فى اسداء النصح بتعيينكم رئيسا للوزارة !

لقد جربنا حتى اليوم وزارات العقل والوزراء العقلاء...وأود لو تتاح لهذه البلاد فرصة تجرب فيها وزارات الجنون والمجانين ، لكي تقارن بين الحكمين وأيهما أفضل وأجدى من صاحبه ؟!



ومن يدرى ، يوضع سره فى أضعف خلقه . وقد يهديكم الله فى حكم البلاد سواء السبيل .

وختاما لا تنسوا عند تشكيل وزارتكم... هرون الرشيد للمالية وعنترة العبسى للحربية والدكتور محجوب ثابت لادارة مستشفى المجاذيب !



بلاغ رسمى

بعض الجرائد أشاعت وجود خصومه قويه
واقفه ما بين يحيي باشا وبين وزير الماليه

وحيثُ أن الاشاعه كاذبه ولا لهاش أساس
أصدرنا هذا البيان دفعا لكل التباس

أصل العباره — المودّه بين ده وبين ده شديده
وعمرها ف يوم ما كانت زى النهارده أكيده

أما السبب في الخلاف زاد الغرام عن حدوده
وده وده بده يسبق يبوس أخوه من خدوده

ده نفسه فى الف بوسه ودا نفسه ف اربع تلاف
وساقوا لتنين دلالهم وده سبب لختلاف







بدأ سعادة مستر بيترسون المندوب السامي بالنيابة يدعو الوزراء وكبار الموظفين بالقطاعي ... كل ثلاثة أو أربعة منهم في مأدبة على حدة .

وكان أول من دعا دولة رئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير المالية ...

ودعا سعادته بعدهم فريقا آخر من الوزراء ... وظن الوزراء ان ليس هناك مدعوون سواهم — كما حدث في المأدبة رقم واحد التي أقيمت للرئيس وزميليه — وانهم سوف يتمتعون بظرف ولطف مستر بيترسون وحدهم دون شريك . ولكن كم كانت دهشتهم حينما وجدوا سعادة شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية ومعه ثلاثة من كبار الموظفين ... ونفر آخر ارتفع به عدد المدعوين الي رقم ٢٤ !!

وأخذ الوزراء على خاطرهم وجلس الداعي يتحدث الى السادة الوزراء في وجوب الاعتناء بالصحة وحركة الهضم وحبوب الدكتور روس !

وانتهت المأدبة وانصرف الوزراء .

وقال وزير وهو يودع زملاءه : اشمعني يعني مستر بيترسون دعا الرئيس والقيسي وحسن صبري لوحدهم... واحنا يدعونا مع الزحمة دي كلها ؟

***

في يوم الاثنين الماضي هجم فريق من الكونستبلات ورجال البوليس على ترزي أفرنجي وحملوه — رغم صوات الاسرة ورايح فين ياسبعي ؟ وفايتنا لمين يا جملي ؟

وحمل رجال البوليس الترزي المذكور هيله بيله ووضعوه في سيارة ... وانطلقت السيارة الي منزل مصطفى بك نجيب في حي قصر الدوبارة .

وأدخلوا الترزي وأجلسوه في غرفة .

وجلس المسكين يشد على ركبتيه ويعمل لآخرته كأنه يموت الآن !!

وفتح الباب ... ودخل عليه دولة رئيس الوزراء !

وصاح الترزي انه والنبي مظلوم ولم يعمل في دنياه شيئا وان شعار المحل دائما الذمة والامانه ..

— ودولتك تعرفني كويس ، وانت زبوني من عشر سنين !

وطمأنه دولة الباشا وقال انه يريد منه أن يفصل له سترة موشاة بالقصب والذي منه لكي يرتديها أثناء زيارة جلالة الملك لليونان . واطمأن الترزي وقام يفرد «المتر» لكي يأخذ مقاييس صاحب الدولة . ولكن دولته قال :

— عندك المقاس ... مش فاضي لك ... عندي زيارة وزارة الخارجية . وحكاية المجاري ...

وعبثا حاول الترزي أن يقنع دولة رئيس الوزراء بأن التفصيل بالقصب له مقاس مخصوص...

***

في اجتماع أخير لمجلس الوزراء، قامت مناقشة حادة اشترك فيها حلمي عيسى باشا والمنزلاوي بك طرف أول ... وحسن بك صبري طرف ثاني ... وكانت المناقشة في مشروع توسيع ميناء الاسكندرية .

وقال حلمي عيسى باشا لحسن صبري بك :

— تأكد أن كل ما نريده سوف يكون مهما فعلت !

وقال وزير الزراعة برضه لحسن بك صبري :

... الى وزارة الاوقاف !!

ينص الدستور على أن دين الدولة هو الاسلام .

والاسلام شأنه شأن كافة الشرائع السماوية لا يبيح الدعارة .

وكان المرجو من حكومة البلد الاسلامي — الذى هو مصر — خصوصا وهي تكثر من الحديث عن الاخلاق والآداب وحماية الاعراض أن تبدأ بجارتها وزارة الاوقاف . . !

قص علينا طبيب فاضل أن لوزارة الاوقاف عمارات بشارع جامع الاحمر أو الجامع الاحمر لا أعرف . وأنها — أي وزارة الاوقاف — تؤجر في هذه العمارات لبعض النسوة البائسات ممن يحترفن الدعارة !





وهذه العمارات من أوقاف المسلمين الذين أوقفوها على وجوه البر والتقوى أو على بيت الله الحرام .

فهل من حاجة الى التعليق؟



حول الاشاعة السعيدة



ذكرنا فى صدر العدد ١٠ من مجلة آخر ساعة حكاية الاشاعة السعيدة التي يهمس بها بعض العارفين وهى أنه ينتظر أن تعقـد خطوبة الامير المحبوب صاحب السمو الملكى أمير الصعيـد على كبرى كريمات المغفور له الامير عزيز حسن.

ولقد راجعنا بعض القراء في سن الامير وسن الاميرة . ونقول رداً عليهم إنه ليس من الضرورى أن يتلو الخطبة مباشرة عقد القران . بل قد تظل الخطوبة عامين أو ثلاثة أو اكثر ، وهي تقاليد محترمة عند الاسرات المالكة .

ونقول اليوم إن للمغفور له الامير عزيز حسن كريمتين هما صاحبتا المجد النبيلتان خديجة حسن وعائشة حسن ولهما شقيق هو صاحب المجد النبيل اسماعيل حسن .

ونذكر بهذه المناسبة أنه لما شعر الامير عزيز حسن بدنو الساعة كتب الي صاحب الجلالة مولانا الملك يلتمس منـه ان يشمل برعايته كريمتيه وولده ويرجو ان يدرس ولده اسماعيل الهندسة الميكانيكية ليكون رجل عمل فى المستقبل .

وقد اجاب جلالة الملك التماس المغفور له الامير عزيز حسن وشمل اولاده بعطفه السامي .

وتقيم اليوم فى القصر الملكي صاحبتا المجد النبيلتان خديجة وعائشة .

— انت يا أخى حد مسلطك علي الوزارة ؟

وأجاب وزير المالية :

— أنا بس مش عايز يكون في عهدنا جبـل أولياء تانى .

واحتدت المناقشة عن قبـل لان بعض الوزراء الحاليين كانوا من أعضاء الوزارة التي أقرت خزان جبل الاولياء .

وانهالت الاسئلة علي رأس وزير المالية .

وانصـافا للحقيقـة والتاريخ نقول إن حسن صبرى بك اضطر للتقهقر بدون نظام

ولم تهدأ الضجة إلا بعد أن انسحب سـعادته من قاعة الاجتماع .

***

ذات يوم فى الاسبوع الماضي أقامت حضرة السيدة الفاضلة صاحبة العصمة حرم دولة رئيس الوزراء مأدبة غداء دعت اليها حضرات السيدات قرينات أصحاب المعالى والسعادة الوزراء .

ولبت السيدات الدعوة ماعدا حضرة السيدة حرم معالى وزير الحقانيـة والسيدة حرم وزير المالية .

أما السيدة الاولي فقد اعتـذرت بوفاة إحـدي قريباتها وأن الحداد يمنعها من حضور المادب والحفلات .

واعتذرت السيدة الثانية بالمرض !

وابتسم دولة رئيس الوزراء وقال :

— يعني عايزين منى أصدق انها صدفة بس ؟ .. والا يعني احمد باشا على وحسن صبرى بك مقاطعين بيوتنا كمان ؟

دار المندوب ... ولعنة الفراعنة ! ؟

يذكر القراء ان مستر ينكن السكرتير الاول بدار المنـدوب السامى كان مريضا وانه غادر مصر بالاجازة .

وقد ارسل حضرته خطابا الى صديق له فى مصر يقول فيه انه لم تكد السفينة التى اقلته تبتعد عن الشواطىء المصرية حتى تحسنت صحته ... وانه كلمـا كانت السفينة توغل فى البحر وتزداد بعدا عن مصر ، كلما كانت صحته تزداد تقدما !

ثم يقول جنابه انه اصبح يؤمن بلعنة الفراعنة وانه يحمد الله على انه خرج من مصر بجلده ... ويود ان لا يعود اليها ابداً !

وذهب الصديق الذى جاءه الخطاب ... واراه لمستر بيترسون. وضحك جنابه وقال :

— اخفوا هذا الخطاب واكتموا ما فيه لئلا تذيع حكاية لعنة الفراعنة فيهرب جيش الاحتلال من مصر !

ونقترح نحن إقامة حفلة تكريم لنكتة مستر بيترسون تشجيعا لفن التنكيت فى دار المندوب.





ذكرنا في العدد الماضي خبر خطوبة الوجيه عبد الحميد عطية للآنسة عايدة الشاهد التي تعد من أجمل بنات الذوات على الاطلاق . ونسينا أن نقول إن الخطيبة تجيد اللغات الفرنسية والانجليزية والطليانية . أما العربية فانها تجيدها برضه ... ولكن طراطيش !

وقد تخرجت الآنسة عايدة من مدرسة «الميردى ديوه» ولم يقع عليها أي تبشير أو تنويم مغناطيسى والحمد لله !

وأسرة الشاهد التي خرجت منها الآنسة عايدة أسرة كبيرة — انما مش قد الدنيا — جذورها في الفيوم وفروعها في الشام والسودان والزمالك ! . . .

وقد قرر الخطيب أن يبنى لعروسه «فيلا» في شارع منصور بالزمالك . والاثنان يشتغلان بهمة في وضع تصميم الفيلا بمساعدة المقاول المعروف ديفارو .

وسنوافى القراء بأخبار بناء البيت طوبة طوبة كما هي عادتنا في الاهتمام بأهيف الأخبار ! . . .

وبهذه المناسبة — مناسبة الخطوبة لا مناسبة هيافة الأخبار — نذكر أن كريمة المرحوم لبيب الشاهد باشا وهي بنت عم العروسة أرسلت برقية تهنئة من فرنسا تكلفت عشرة جنيهات !

***

وقدم الوجيه عبد الحميد لخطيبته شبكة وهي عبارة عن خاتم من الألماس يقولون إن ثمنه الف وخمسمائة جنيه . . . ويروى أفراد الأسرة أن فص الخاتم كبير لدرجة أن خادمة تسير حاملة (الفص) بينما الآنسة تسير أمامها والخاتم في يدها ! . .

وهذا طبعا من غير مبالغة ! . . .

وفي كل يوم تخرج الآنسة عايدة الشاهد مع الآنسة زوزو عاصم والوجيد فايد فريد مع الوجيه عبد الحميد عطية لشراء ما ثقل وزنه وخف ثمنه — والعكس هو الأصح والله أعلم — لأثاث البيت الجديد (الجهاز)

وقد سألنا كثيرون عن موعد عقد قران الآنسة زوزو عاصم، والذى نعرفه أنه سيكون في الشتاء القادم، وإن كان الخطيب يقول إن الزواج سيكون بعد بلوغه سن الرشد . . . والعريس على فكرة باقي عليه فركة كعب لبلوغ سن الرشد . . . وفركة الكعب هذه = ١٠ سنوات !

***

وصلت في الأسبوع الماضى السيدة عنايات هانم سلطان قادمة من سويسرا بعد أن اقامت بها شهرا ونصف شهر للاستراحة من عناء التواليت والزيارات ...

وما كادت حضرتها تضع رجلها على شاطىء الاسكندرية حتى ركبت السيدة نللى هانم سلطان كريمتها الباخرة إلى أوروبا لكى تنفق فيها كام ميت جنيه، وجدت الأسرة أنها تزيد عن حاجتها . . .

وقد أحضرت عنايات هانم من أوروبا عدة مشتروات لتزيين سراياها بشارع الحواياتى ... وكذلك اشترت أربعة فساتين ثمنها كلها مائة جنيه بس لا غير !!

* * *

طفت المجارى على منزل الوجيه مصطفى رياض في الزمالك وهو منزل بحجم الكارت بوستال، ولولا لطف الله ولطف الوجيه لجرفت المياه المنزل أو أقامت في الصالون طراز لويس السادس عشر ! ...

وقد رأى الوجيه والسيدة أمينة البارودى قرينته أن هذا مش «أصول» فتركا المنزل

أخبار صغيرة

ينتظر أن تعقد قريبا خطوبة الدكتور أمين صدقي على آنسة اسمها (لطفية) من صديقات زوجته السابقة السيدة خديجة هانم العلايلي ولسنا في حل من ذكر باقي الاسم إلى أن تنتهي المفاوضات

* * *

وصلت الآنسة شريفة لطفي إلى القاهرة قادمة من الاسكندرية على متن طيارة ! وقد أغمى على الآنسة أثناء الرحلة ثلاث مرات . أما سائق الطيارة فمن تأثير الخضة أغمى عليه سبع مرات !

***

عقد قران الوجيه صلاح الدين جنينة على كريمة حسن بك درويش شقيق سعادة حسين درويش باشا وزير الحقانية سابقا وأقيمت حفلة هائلة، خرج بعدها المدعوون وهم يدعون للعريس والعروسة بالتبات والنبات حتى يخلفوا صبيان وبنات .

***

خطب الوجيه مصطفى مقبل نجل سعادة مقبل باشا بالاسكندرية الآنسة فاطمة كريمة عبد الجليل بك سعد . وقد نالت حضرتها مرة الجائزة الاولى في مسابقة للجمال أقيمت بسان ستفانو .

وأقاما فى غرفة فوق السطوح من طراز عصر سيدنا الحسين إلى أن ينفذ الله أمراً كان مفعولا !! . . .

وتقول السيدة امينة إنها اشترت زجاجات رواع عطرية بعشرة جنيهات — مصرية لاسورية — ولكن ولا فايدة ياشيرى !! لان الرائحة اياها لاتزال زى البمب !

وقدقرر مصطفى امبراطور الجيزة إرسال بلاغ نهائي إلى وزارة الاشغال يطلب منها نزح المجارى بسرعة البرق وإلا فانه والامبراطورة ...سيأخذان على خاطرهما ويزعلان خالص خالص ! ...

***

ويظهر أن المجارى قد اختارت بيوت الذوات محلا مختاراً لأنها زارت سراى السيدة قوت القلوب الدمرداشية بقصر النيل وملأت الحديقة .

وأضطرت السيدة أن تبقى سجينة فى المنزل عدة أيام ولكن لما طالت المسألة حملتها إحدى خادماتها إلى سيارتها التى نقلتها إلي منزل المرحومة والدتها بالعباسية .

وانتهز اللصوص فرصة غياب السيدة قوت القلوب فاجتمعوا في هيئة مؤتمر وأعلنوا أن الفرج قد وصل ! وأنه يجب مهاجمة السراى قبل ان تعود المياه الي مجاريها وترجع السيدة قوت القلوب إلى السراى!..

ولكن ظهر أن بين اللصوص لصا من ابناء الذوات لأنه أبلغ البوليس الذى منع حدوث السرقة وهكذا سلمت فضيات السيدة قوت القلوب من الأذى دون ان تراق على جوانبها الدم !!

***

شوهدت الآنسه اعتدال المغربى ملكة الجمال رقم ٢ ياواد انت فى يوم الجمعة الماضي فى الساعة ٩ والدقيقة خمسة وعشرين مساء فى سيارة « أوبرن » ذات مقعدين ورقمها ٦٦٦٤ رمادية اللون ...

وإذا بالسيارة لا تقف أمام شيرد ولا الكونتيننتال بل أمام محل الكباب الوطني...

وأسرع الواد دقدق الجرسون يعلن أنه فى الخدمة ويامبت مسا على الحاجات الكويسة !!..

وطلبت الآنسة واحد ساندوتش فول مدمس وأحضر الجرسون الساندوتش وما أن قطعت منه الآنسة قطعة واحدة حتى ألقته صائحة . . . لأنها طلبت واحد ساندوتش بالفول المدمس بينما هو قد أحضر واحد ساندوتش بالفول المسوس !!

وعبثا حاول دقدق أن يقنعها أن السوس هو عز الطلب وأن الاكابر لا يطلبون سوى الفول المسوس لانه مملوء بالفيتامين .

وألقت ملكة الجمال قرشا فى وجه دقدق وسارت السيارة ودقدق والمعلم واقفان كأنهما علامتا استفهام ؟؟

***

جلس الوجيه عزيز صدقى ينتظر نتيجة امتحان الدور الثانى بفارغ صبر ، ثم فجأه ألقي الكتب على الأرض ووقف بين أصدقائه وقال إنه أحق الناس بتأليف الوزارة وأنه يستند إلى أغلبية من الجنس اللطيف ...

والتف اصدقاء عزيز حوله يقولون له سلامة عقلك ياعزيز بيه... ولكن عزيز بيه قال انه ألف الوزارة خلاص كالآتى...

عزيز صدقى	للرياسة
مصطفى رياض	للرقة والخارجية
عبد الحميد عطية	للزراعة
أمينة خطاب	للداخلية والامن العام
فايد فريد	للحقانية والذى منه
فايز لطفى	للمالية والتشنيع
عزوز الشريف	للطيران(نظر الخفة دمه)
أمينة البارودى	للتقوى والاوقاف
ابراهيم عاصم	للاشغال والمجارى
صلاح زكي	للمعارف (لكثرة رسوبه في الامتحانات)
فؤاد دوس	للمواصلات لأن عندهم أتومبيل !

وجلس عزيز وسط الهتافات الحارة بسقوطه فى الامتحان .

بمناسبة ... ومن غير مناسبة

في عدد مضى لا نذكره جريا على عادة النسيان أشرنا الى اعتزام وزارة المعارف إنشاء كلية لبنات الذوات في الاسكندرية أسوة بكلية بنات الذوات في القاهرة ... بعد أن ظهر لوزارة المعارف أن بنات الذوات في الثغر وفي العاصمة أمام تقاليد الدلال.. سواء !

وأرسلت وزارة المعارف الى شقيقتها العزيزة وزارة المالية تقول لها إنها تطلب من فضلة خيرها الموافقة على الاعتماد المطلوب .. وختمت الخطاب بأن وزارة المعارف تقبل أختها وزارة المالية من الخد ده ومن الخد ده كمان !



وكان الواجب أمام هذه العواطف القلبية الصادقة أن توافق وزارة المالية على الاعتماد المذكور رحمة ببنات ذوات الاسكندرية من قرف الاتصال ببنات الطبقة الدون .. وأن ترسل اليها مع النسيم ألف قبلة وألف سلام !

غير أن وزارة المالية لم تراع هذه العواطف وقررت المعارضة في هذا الاعتماد ولم تكد وزارة المعارف تعرف هذا الاعتراض حتى اعتقلت عواطفها في ناحية ، وأرسلت وزيرها خطابا الى زميله وزير المالية !.. ويقول السكرتيريون الذين اطلعوا على الخطاب إنه أقسى خطاب رسمي كتب الى اليوم لما حوى من لهجة شديدة مؤثرة تجعل الدمعة تفر من العين !

واشتدت المعركة وحمي الوطيس ،

— والوطيس هذا لا أعرفه أنا ولا أنت —

ثم توالت الخطابات من هذه العينة بين الوزارتين الشقيقتين !

وعرف الوزراء ماجرى في هذه المعركة بين الزميلين . وكان اجتماع مجلس الوزراء في جلسة ٢٠ سبتمبر ثم عرض الاعتماد على المجلس ...

وبعد أن تشاور الوزراء في برنامج مضايقة زميلهم وزير المالية .. وافق المجلس على الاعتماد المطلوب !

* * *

يريد دولة رئيس الوزراء أن يزحزح الاستاذ عبدالمجيد نافع المحامى ومدير سياسة جريدة الشعب وعضو مجلس النواب من منصبه في الجريدة ، بعد أن اطلع دولته على كشوف البيع والمرتجع ، وبعد أن أيقن دولته أن ما يحمله الباعة من الجريدة كل يوم يعود في اليوم التالي كما هو وزيادة عليه عشر نسخ كده من فضل الله !

وتدخلت الطرق الدبلوماسية بفضولها المعهود وقالت ان خروج الاستاذ نافع ليس من الذوق الجميل فى شىء حتى يجد له دولة رئيس الوزارة وظيفة مناسبة . .

وتحت تأثير هذا الاقتراح فاوض رئيس الوزراء زملاءه واحداً فواحداً ، أن يجدوا وظيفة خالية للاستاذ نافع يشغلها بما عرف عنه من الهمة والنشاط .

ورفض الوزراء واحداً فواحداً أن يجدوا هذه الوظيفة !



وعاد رئيس الوزراء يرجو زملاءه أن يجدوا وظيفة للاستاذ حتى يستطيع زحزحته من جريدة الشعب ...

وهز الوزراء رءوسهم وأجابوا :

— برضه ... ولو ؟ ! ماكانش يتعز !

***

اشاعة ليست محترمة ولا هي من بنات ذوات الاشاعات !

تقول هذه الاشاعة إن معالى على باشا ماهر سوف يدخل الوزارة الحاضرة وسوف يعين وزيراً للمالية اذا مااستقر العزم على التعديل ! ...

وقد سأل أحد مندوبينا هذه الاشاعة



عن مصير الاستاذ حسن صبرى بك وهل ينقل وزيراً لوزارة أخرى أو يعود الى منصب زعيم المعارضة الوحيد ؟

وقالت الاشاعة بكل أدب : علمي وعلمك واحد !

* * *

ورد على وزير المواصلات تلغراف منذ أسبوعين من شركة الطيران الهولندية يقول إن اللادى دراموندهاى المعروفة بين ركاب الطائرة التابعة للشركة والتي لا يسمح لها بالنزول إلا فى مطار ألماظة بينما اللادى درموندهاى تريد النزول في مطار مرسى مطروح !

وأذن وزير المواصلات بنزول الطائرة في مرسى مطروح . وبعد أن أقامت اللادى دراموندهاى أياما في مرسى مطروح سافرت الي طرابلس ، ولم تشأ أن ترسل الى أحد من أصدقائها أنباءها ولا تحياتها الحارة !

التعـــــليم في مصر

حين سكت دوى مدافع الحرب العالمية هبت الشعوب المغلوبة على أمرها وهي تزأر فى وجه غاصبها تبغى الحياة الحرة الطليقة

ومصر معلمة الشرق بل العالم كان لزاما أن تنهض وكانت (النهضة المصرية) مستكملة الجوانب

وكان لا بد أن تساير النهضة التعليمية نهضة مصر العامة فقامت منشآت علمية حرة تساير معاهد الحكومة وترفع معها مستوى التعليم ، وحملت احدى هذه المنشآت العلمية اسم (النهضة المصرية) أو إن شئت علم (النهضة المصرية) التعليمية وحرص حامل العلم على كرامة ذلكم العلم فجعل النفس له فداء والبذل فى سبيله مسترخصا ، فاصبحت مؤسسة (النهضة المصرية) المثل التعليمى الأسني، بفضل حامل علمها (الاستاذ سليمان زكي) .

انه يبكر حتي ليسبق أول طالب وأول موظف . ويبطئ فى الانصراف حتي لا يبقي أحد . وهو بين ذا وذا حركة دائمة فى حكمة ووقار واعتدال .

لذلك سمت به (مدارس النهضة المصرية) من بنين وبنات وسما بها ، وعزت به وعز بها ، لما يبذل فى سبيل بنائها . وحسبك أن تزورها لترى كيف يعجز الجلال من يحاول أن يصفه ؟

محمد فوزى احمد



للوزارة جريدتان إحداهما اسمها — اذا لم تخنا الذاكرة — «الليبرتيه» والثانية اسمها والله أعلم جريدة «الشعب» ..

والموضوع الوحيد الذى تعالجه هاتان الجريدتان اليوم — كما يقال — هو اختلاق الصحف الوفدية — وخاصة هذه المجلة — فى أخبارها وأنبائها .. فهما تحملان على هذا «الاختلاق» وتقولان إن عقوبة الاعدام واجبة فى ردع هؤلاء الصحفيين الوفديين .

ونحرك نحن ألسنتنا — بكل وقار واحترام — فى وجوه محررى هاتين الجريدتين ، ثم نقول لها إن الصحف الوفدية اذا صدقت فى خبر واحد من خمسة أخبار ... فيجب أن يعترف لها على الاقل بأنها ابنة عم والد الصدق .. أما الجريدة أو الجريدتان اللتان تختلقان كل شيء حتى ألقاب محرريها فهما اللتان يبرأ الصدق منهما براءة الذئب من دم نجل يعقوب عليه السلام !

* * *

ولنذهب مع هاتين الجريدتين الى ادارتيها فنضرب لهما مثلا ...

فى الاسبوع الماضى وهو يبدأ فى العشرة الثانية من شهر سبتمبر وينتهى فيها ... تناولت الصحف اليومية موضوع الخلاف بين رئيس الوزارة وبين وزير المالية بشأن تحصيل الضرائب . . وهل تجب كاملة كما يصر وزير المالية أم يجوز فيها التخفيض والتقسيط كما يقترح رئيس الوزراء ! فما قول هاتين الجريدتين فى أننا نشرنا هذا الخبر فى صفحة ١٤ من العدد التاسع الصادر فى مساء الجمعة ٧ سبتمبر ، وكتب هذا الخبر قبل أن تتناوله الصحف اليومية بأكثر من عشرة أيام ؟!

* * *

وهذا خبر سوف تزعم جريدتا الوزارة من غير أن يقرأه محرروها أنه اختلاق فى اختلاق ...

حضر الى دار الوزارة في الاسبوع السابق وفد من أعيان أسيوط ومن بينهم سيد خشبة باشا عضو الاحرار الدستوريين واحمد جاد الرب باشا عضو حزب الشعب وبعد التأكد من أن هذا الوفد لن يزيد فى «قريفة» مزاج رئيس الوزراء سمح له بالدخول ..

وقال أعضاء الوفد : يادولة الباشا اننا نطلب تأجيل فتح المياه فى الحياض حتى لا تذهب زراعاتنا الي أحضان الخراب والافلاس !

على أن دولة الوزير رأي أن هذا الطلب غير متفق و ... الطرق الدبلوماسية فى شيء ولهذا قرر دولته رفضه وأبدى لأعضاء الوفد استحالة تحقيق هذا الطلب من غير ابداء الاسباب .

وخرج الوفد من حجرة الرئاسة الى حجرة وزير المالية .. ولما عرضوا عليه الطلب وذكروا له ما اجاب به رئيس الوزارة كان رده ان ما يراه رئيس الوزراء غير صحيح .. لان سعادته — أى سعادة وزير المالية — قد سأل مهندسا كبيرا عما اذا كان هناك خطر حقيقة من تأجيل فتح الحياض فأكد المهندس المذكور ان لا خطر والحمد لله ...

وابلغ الوفد هذا الكلام الى سعادة وزير الحربية .. فابلغه سعادته الى رئيس الوزارة . ثم استدعى رئيس الوزارة من اعضاء الوفد سيد باشا خشبة واحمد جاد الرب باشا وسألها عن حقيقة الحديث فقالاه بالنص ...

وهنا اخرج رئيس الوزارة ورقة من مكتبه وطلب منهما ان يمليا عليه نص العبارات التي قالها وزير المالية .. والمقول إن المأدبة التى اقامها مستر بيترسون لرئيس الوزارة ووزير الداخلية والمالية .. بس! قد جري فيها (البحث الودى) حول هذه الاقوال!

* * *

زار فى الاسبوع الاسبق أحد مستشارى محكمة الاستئناف سعادة عبد العظيم باشا راشد فى داره بمحطة رشدى باشا بالاسكندرية فوجده قد أمسك محلول النوشادر بيده اليمني وفى يده اليسرى ترمومتر !

وقال المستشار :

— سلامتك ..

وقال وزير الاشغال :

— سلامتى إيه .. آه يادماغي !

ولم يسع المستشار الا أن يبدى أسفه قائلا لسعادة الوزير ، ان «دماغه» ليست ملكه هو ولكنها ملك الاجيال القادمة .. وان احنا عندنا كام دماغ زى دماغ سعادتك يا اكسلانس !..

وجلس وزير الاشغال يقص على زميله المستشار انه كان فى القضاء — فى باب الخلق — مرتاحا اربعة وعشرين قيراطا واما الآن — فى بولكلى ولاظوغلى — فأن

سعادته تعبان اربعة وعشرين قيراطا وانه قضى السبعة ايام الاخيرة وعيونه لم تدوق النوم فى انتظار اخبار الفيضان أولا ثم اخبار المجاري ثانيا ...

ويخشى سعادته الا تنتهى حكاية المجاري حتى تطلع بعدها حكاية جديدة ..

وقال له المستشار مازحا :

— تبادلني .. ؟

ورد الوزير صائحا :

— ابادلك بس ؟.. طيب دنا ارضى ارجع كاتب فى محكمة ولا اقعد فى وزارة الاشغال دى ساعة واحدة !

***

ذكرت الصحف اليومية أن دولة رئيس الوزارة كان قد وعد بزيارة الباخرة الجديدة لبنك مصر وهى « كوثر » وبعد أن قام البوليس بواجبه فى الاستعداد لقدوم دولة الوزير ، أبلغ دولته رجال البوليس انه عدل عن هذه الزيارة ...

وتقول إشاعة نصفها سمكة ونصفها بنى آدم ... ان سبب هذا العدول يرجع الي اعتبارات عائلية محضة ... ذلك أن لسعادة أخويا أمين يحيى باشا شركة بواخر تمخر فى البحر الابيض المتوسط ...

ثم أنشأ بنك مصر باخرته « النيل » لتسير فى البحر الابيض فلما سمع أخويا أمين باشا هذا قال :

— يعني طلعت باشا كان ماله ومال الشغلانه دى ... سيبناله البحر الاحمر .. كان جاي ورانا في البحر الابيض !

ثم أنشأ بنك مصر باخرته الجديدة « كوثر » التي وعد دولة رئيس الوزارة بزيارتها . ولما كان أخويا أمين باشا مسافراً فى أوربا فقد ركب نجله الكريم « لولو » طيارته من سرايهم العامرة بالاسكندرية الى سراى عمه رئيس الوزراء بالاسكندرية أيضا.

وهناك فرد لولو منديل دموعه الغزيرة وقال :

— كده ياعمى .. تساعد الناس اللى بينافسوا بابا وتروح لهم فى بواخرهم كان ؟

وهنا أدرك دولة الباشا ان كلام «لولو» فى محله فعدل عن زيارة الباخرة كوثر عملا بمبدأ أنا وأخويا علي ابن عمى !

***

أراد الاستاذ محمود أفندى الديوانى — واسمه فى جدول المحامين — أن يطلق المحاماة ويوظف بوزارة المالية . فسعي عند الغرابلي باشا ليكون واسطة خير فى تعيينه..

ولما عرض أمره علي وزير المالية وعرف أن الغرابلي باشا هو واسطته قرر رفض الطلب باجماع الآراء ... رأيه هو ورأى العكننة ورأى قريفة المزاج !



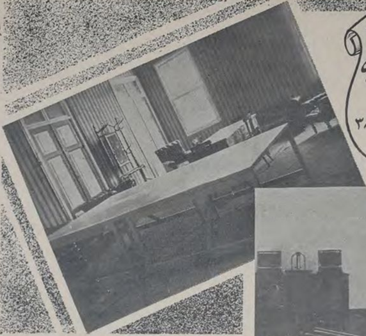
مدارس الأسماعيلية

بالقاهرة

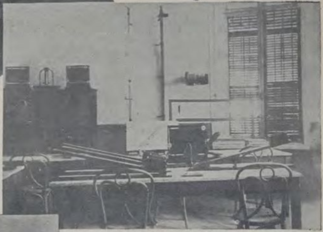
بالسيده زينب وشارع شبرا رقم ٣٨

تليفون

٥٩٥٦٧ و ٤٢٦٨٤ و ٥٦٣٤٢



نادى القسم الداخلى للمدارس الأسماعيلية
الملحق بسراى القسم الابتدائى بالسيده زينب



حجرة الميكانيكا الخاصة بدار المدرسة الأسماعيلية الثانوية
بالسيده زينب





فوق : حجرة الرسم بالمدرسة الأسماعيلية
الابتدائية بشبرا
بسراى افلاطون باشا

الى اليمين : متحف التاريخ الطبيعي
بالمدرسة الأسماعيلية الثانوية بشبرا
شارع شبرا رقم ٣٨

السير برسى لورين

بين تركيا المستقلة وبين مصر التى هى ... برضه مستقلة !!

كان سير برسى لورين ، ولقبه الكامل (حضرة صاحب المقام الجليل فخامة السير برسى لورين المندوب السامى البريطانى بمصر) ... كان صاحب هذا اللقب الطويل العريض ، يضع مع قليل من المبالغة رجله اليمنى على طرطوفة رأس القلعة ورجله اليسرى على مأذنة أعظم مسجد فى الخرطوم.. وكان مع هذا يشكو ضيق المكان !

وشاءت الظروف أن ينقل من مصر الي تركيا ، وأول فصل بارد صنعه معه الزمن ، أن طلب اليه حذف هذا اللقب الطويل العريض بحكم قانون الألقاب ، فأصبح صاحب سعادة فقط . . . كأي صاحب سعادة مثل صالح لملوم باشا ومحمد باشا علام !

ويشكو اليوم سير برسي لا الي طوب الأرض ، فأكثر منازل تركيا من الخشب ، بل يشكو الي ألواح الأرض ما يلقى فى البلاد التركية من قلة العنترة وانعدام الفنزحة.. وقد كان فى مصر ! . . . أنت تعرف ماذا كان !

***

وقد قص علينا مصطاف مصري كبير عاد الى مصر بعد أن أقام فى تركيا شهورا ، بعض حوادث جرت لسير برسى لورين ، وعن مظاهر الاعتداد بالكرامة القومية آثرنا ألا نحرم منها القراء ...

عند ما سافر سير برسى لورين من مصر الى تركيا ليتولى منصبه ، لم يجتمع مجلس الوزراء عشرين مرة فى اليوم ليتخذ قراراً فى صدد من يقابله من الوزراء ... هل هو رئيس الوزارة أم وزير الخارجية ؟ واذا كان رئيس الوزارة هو وزير الخارجية فبأية صفة يقابله ؟ واذا تقرر أن يقابله بصفتيه الاثنتين ، فهل يذهب الى المحطة ويقول له : آدى تحيات رئيس الوزراء ...وآدى تحيات وزير الخارجية ؟!

لم يحدث شيء من هذا مطلقا وكل ما حدث أن سير برسى وجد فى المحطة موظفا صغيراً من لدن وزارة الخارجية ، يقول له إن وزير الخارجية التركي يبلغك تحياته ويقول .. حمدالله على سلامتك . . . سلامات !

وقد ظل سير برسى ثلاثة أيام فى انتظار الاذن بمقابلة الغازي مصطفى كمال ! . . وخرج السير برسي على أثر هذه المقابلة والعرق يتكون منه جدول يصب فى البسفور !

وحدث أن طلب وزراء الدول المفوضون لانتظار الغازى في احدى المحطات ، وكان من بينهم سير برسى لورين ، والغازى في رحلة من رحلاته ، فتأخر القطار ساعة ...



صاحب السعادة سير برسي لورين كما هو الآن فى تركيا ! . .



صاحب الفخامة سير برسى لورين كما كان فى مصر ! !

شايف ساعة يعني ايه ؟ ساعة كاملة قضاها الوزراء المفوضون (ملطوعين) فى المحطة ومن بينهم سير برسى لورين !

***

ويقص علينا محدثنا أنه حدث أن دعى الوزراء المفوضون لاستقبال الغازى، وبينا هم وقوف مرّ الموكب الفخم تتبعه فرقة من الجنود . .

وكان سير برسى واقفا وبجواره الأستاذ السلحدار السكرتير بالمفوضية المصرية بتركيا سابقا ومدير المطبوعات الآن وكان قائما بأعمال المفوضية المصرية، فلما مر الجنود لاحظ أحدهما أن رجال الجيش التركى يمثلون القوة حقا ولكن ملابسهم ليست أنيقة ولا هى ذات مظهر ورواء . .

وزغد الاستاذ السلحدار سير برسى فى كتفه وأسر اليه هذه الملاحظة فوافق السير برسى عليها، ثم قال له الاستاذ السلحدار ما معناه :

— لكن الجنود المصريين يرتدون ملابس جيدة وأنيقة ...

وابتسم السير برسي وأجاب :

-- ولكن هؤلاء الجنود الاتراك أقوياء وذوو كرامة وعزة ...

وكانت غمزة بادر الاستاذ السلحدار بردها فورا فقال :

— لا تنس يا أكسلانس منصب سبنكس باشا فى الجيش المصرى !

* * *

ومما يذكره لنا محدثنا أنه طلب من الوزراء المفوضين هناك شهود حفلة زواج كريمة رئيس تشريفات الغازى، وكانت الدعوة قد وجهت فى الساعة الثالثة على أن يحضروا الحفلة في الساعة الخامسة !... ساعتان فقط بصفة اعلان ؟

ودهش الوزراء المفوضون وحاولوا أن يأخذوا على خاطرهم، ثم اتفقوا علي أن يوفدوا وزير جمهورية السوفيت المفوض الي الغازي لأنه صديق شخصي له، ليرجوه أن يعفيهم من الحضور . .

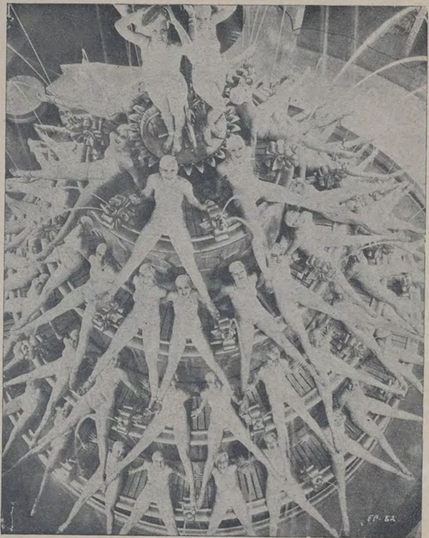
وذهب سفير السوفيت وعاد كما ذهب ! . .
وحضر الحفلة الوزراء المفوضون ومن بينهم سير برسي لورين !



فرقة مكونة من ٣٠٠ فتاة من أجمل الفتيات وأرشقهن وأظرفهن

استعراض أنوار المسرح

من أفخم وأعظم مالاقته السينما في العالم من نجاح



يشترك في تمثيل الفيلم المذكور ٣٠٠ فتاة من أجمل الفتيات

يشترك فى تمثيل الفيلم المذكور

جيمس كاجنى . جوان بلوندل . روبى كيلر . دك باول . جون كيبس

حفلة افتتاح موسم الشتاء

بسينما تريومف

ابتداء من ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٤

الافلام الناطقة

وفيلم الضحايا الناطق الموسيقى

من كان يصدق أن فن السينما يأخذ طريقه فى مصر بهذه السرعة المدهشة ؟ وقدجاء الينا ضيفا أكرمنا وفادته، وظننا كما ظن غيرنا وكما يظن أنه سيظل أجنبيا عنا فى مناظر لا تلائم أذواقنا، ولا تطيب لنا !

ولكن سرعان ماتحرك الذكاء المصرى وأكبر شاهد على هـذا الذكاء، السرعة التى استولت على الناحية السينمائية فى مصر، حتى وصلت اليوم الى حال تغبط عليها

وها هى الافلام المصرية التى نذكر من بينها فلم الضحايا، وقد ظهر فيما مضي على الشاشة البيضاء، فلفت نظر الناس جميعا، ورأوا بأعينهم الجماهير المحتشدة، التى كانت تسعي لمشاهدته ثم تخرج من الدار تعجب بتلك الهمة التى بذلت من أجله، ثم تكاد تلك الروعة التى أحدثتها مناظر الفلم، تخلد فى المرائى، ولمس الناس أيضا نجاح هذا الفيلم ذلك النجاح الباهر.

وانه لمجهود جبار بذلته السيدة بهيجة حافظ، ورأي رواد السينما فى المناظر الفذة لهذا الفلم ما جعلهم يلهجون بالثناء عليها.

وها هى اليوم تعود فتبذل مجهودا لا نظير له فى اخراج هذا الفلم فلما ناطقا، وتضيف الى مناظره مناظر أخرى، وتستعد ليكون موسيقيا.

وها هي احدى المناظر الجديدة التى أدخلتها السيدة بهيجة حافظ علي الفلم، فتراها واقفة أثناء التقاط بعض هذه المناظر الجديدة.

ولم تزل هذه الجماهير المصرية، وقد سمعت بتلك الاستعدادات الكبيرة التي تبذلها السيدة بهيجة حافظ، تنتظر رؤية هـذا الفلم بصبر وأناة متعطشة اليه.



(السيدة بهيجة حافظ تستعد لالتقاط احد المناظر)



من الاستاذ احمد الصاوى محمد

الى المطربة الآنسة أم كلثـــــوم

نشرنا فى عدد الأسبوع الماضى حديثاً لمطربة المشرقين الآنسة أم كلثوم وقد أفضت فيه الآنسة المطربة برأيها فى باريس فقالت انها « أوحش » بلد عرفته !... وفى الفرنسيين فاتهمت شبابهم بالضعف والطراوة !

ولما كنا نعرف أن لفرنسا بوجه عام وباريس بوجه خاص « محاميا » فى مصر ذرب اللسان حلو القلم كلما تغنى أو كتب عن باريس ، وهو الاستاذ أحمد الصاوى محمد ... فقد علقنا على حديث أم كلثوم وقلنا اننا نترك الكلمة لصديقنا الاستاذ . وها هو قد فعل . وفيما يلى رده على المطربة الحسناء !

المحرر

الى سومه !...

كنت أحب أن تكون سومه في « القضاء » مثلها فى الغناء ... وأن تبرع فى الاحكام براعتها في الانغام !...

هذه أول مرة سافرت فيها ، ياصديقتي الى أوروبا . ولم تستغرق رحلتك إلا شهراً ونصف شهر ، منها الذهاب والاياب ، فى البر والبحر ، بين انجلترا والغال وفرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال !... فكم أصاب « باريس » المسكينه من سهام لحظك حتى ترديها قتيلة ؟!

إني أعيذك من الاحكام القاسية القاطعة ، لما فيها من نشاز !... أنت الموسيقية المغنية ماذا نقمت من باريس ؟...شوارعها ؟ مغانيها ؟ موسيقاها ؟ فنونها ؟ نساؤها ؟ أزياء نسائها ؟ أم ماذا ؟...

تقولين إن فيها شبانا قد زججوا حواجبهم ! ... وهل هذا كل ما يلفت النظر فى باريس ؟.. وهل ذهبت الى الحي اللاتينى ورأيت رجولة الرجال وعزم الشبان ؟... وهل دخلت المكاتب والمعامل والمستشفيات لترى شيوخ العلم وقد انحنوا على الكتب والقنانى وأسرة المرضى يدرسون ويضحون بحياتهم في سبيل الانسانيه ؟!

ان رائدك فى باريس قد غرر بك وأخطأ سواء السبيل . أنت المطربة المجيدة هل سمعت مغنيات باريس ومغنيها ، ودخلت قاعاتها الكبرى التي يقصد اليها الناس من كل أنحاء العالم ؟!

هل سمعت « لاسين بوابيه » و« داميا » و « مارى دوبا » و « جان بواتيل » و « ملتون » و « شفالييه » و« روبير بورنيير » و « اندريه بوجيه » و« سان جرنييه »؟!!

وهل دخلت الاوبرا والاوبرا كوميك وكونسير « كولون » و « لامورو » و « بليبل » وصالة « جافو » و« مايول » حيث تسمعين فى وقت واحد ١٥٠ موسيقيا يعزفون ؟!!

وهل دخلت كازينو دى بارى أو الفولي برجير لترى وجاهة الريفيو ؟!

ان باريس هي أبو الهول ، لاتبوح بسرها لأول طارق . يمر بها الملوك والعظماء والمهراجات من أعظم وأغني بلاد الدنيا فلا تعيرهم التفاتا . تمضي فى طريقها لاتعنى بأحد ولا تقدم الآلاء ولا تنحنى الا للفن الجميل . فلو كنت أقمت حفلة وغنيت فيها وسمعك أهل باريس وطربوا ، لكانت هذه أعظم شهادة لك لان باريس هي التى تمنح رجال الفن تقدير الفن .

وعندئذ كانت تفتح لك باريس أبوابها السحرية فتري عجبا وتسمعى طربا ، وتنجلى عليك طاقة من نور مدينة النور !..

احمد الصاوى محمد

نهضة التعليم

من مزايا النهضة فى العصر الحديث العناية بالتعليم والعمل على الوصول به الى الغاية التى تحقق سلامة أبناء المستقبل ، وهذا ما حدا بوزارة المعارف الى تشريع قانون التعليم الحر ، وإنك لتجد العظمة تتجلى في مدرسة العقادين الخيرية التى تعد بحق نموذجا لتشريع الوزارة ومثلا أعلى لجميع المدارس الحرة ، فان خبرة صاحبيها بالتربية والتعليم جعلتهما يتخيران لها حى الدرب الأحمر لخلوه من المدارس التى تنهض به إلى المكان اللائق واختارا لها دارا فخمة كان يشغلها القسم الأولى للأزهر فهى مقسمة طبيعيا الى قسمين كل منها بفناء وباب خاص أحدهما للبنين والآخر للبنات.

ولقد دقق صاحباها فى اختيار هيئة التدريس بها فوفقا الى طائفة من حملة الشهادات العليا فأضافا الي تلك العظمة شاهداً آخر على التضحية الغالية .

فاذا أضفت الى كل هذا ادارة حازمة حريصة على الاخلاق ساهرة على التعليم عرفت سبب الاقبال على هذه المدرسة وان زيارة واحدة تريك عظمة العلم وجمال الادب وتقف بك على مقدار ما بذله صاحباها من جهد وما ضحيا من مال وانا لنرجو لها زيادة مطردة وتقدما مستمرا ؟



رغم أنفه!

يقول فريق من علماء الجمال المجاصين أن الأنف هو قطب الدائرة، وقد تسألنى أى دائرة؟ وفي الواقع أنا لا أعرف عن هذه الدائرة شيئا وأهى كلمة هايفة والسلام!

فى سنة ١٩٢٦ عاد المخرج محمد كريم من ألمانيا بدعوة من الاستاذ يوسف وهبي لاخراج أشرطة سينمائية ترفع رأس مصر عاليا!

ونظر كريم الى أنف يوسف الطويل وطلب منه تغييره بأنف أقصر قليلا! وهو يقول —: لو كان أنفك يا يوسف أقصر قليلا مما هو، لتغير فى مصر تاريخ التمثيل! وهى عبارة مسروقة من تاريخ كليوباطرا وما قيل فى انفها الجميل!

ودهش يوسف وضرب أخماسا فى أسداس وبحث فى سلقط وفى ملقط عن أماكن لبيع الانوف أو تأجيرها أو تسليفها تحت رهونات فلم يجد رغم البحث والاستقصاء

وهنا عدل يوسف عن التمثيل السينمائي واكتفى بالاشراف على اخراج رواية زينب.

وبعد مضي سنوات رأينا كريم يخرج رواية أولاد الذوات وقيل لنا إن أنف يوسف (كش) من كثرة غسيله بالماء والصابون!

واليوم يقولون إن يوسف سيعلن بعد شهر واحد أنه مسافر الي ألمانيا لشراء مائة ألف حذاء و ٤٧٠ جوز فتلات وشرابات بينما هو فى الواقع سيسافر لاجراء عملية اصلاح وترميم فى (واجهة) أنفه الكريم بناء على الحاح مخرج رواية الدفاع.

وسيعود يوسف وأنفه (زى النبقة) تمام!

اتحاد الفلاية!

بعد أن همدت فرقة الاتحاد وبعد أن أدت ما عليها من حركة اللف والدوران حول القطر الغلبان، رأت أن تقوم برحلة الى بعض الاقطار الشقيقة رغبة منها فى تشويه العلاقات بين البلدين وذلك بتحريض بعض دول الاستعمار!

ولكن اجابة لرغبة الجمهور — الجمهور السورى لا المصري — قررت الفرقة البقاء فى مصر، والاكتفاء بعقد اجتماعات فى قهوة الفن الجديدة للبحث فى مفاجأة يعكننون بها مزاج الشعب المصرى الكريم!

وأخيراً تنبه زكى منهم — ونشك نحن فى أنه عضو فى الاتحاد — تنبه الى أن الاتحاد ينقصه مسرح ليمثل فيه رواياته العظيمة التى تجيب الاهانة من ديلها!

وذهب الاعضاء وتفرجوا على مسرح الاوبرا ووجدوا أنه مش بطال، وأنه — يا دوبك — يليق لفرقة الاتحاد العظيمة ومن ثم فتحوا المفاوضات مع وزارة المعارف.. ولكن الوزارة المذكورة طلبت ١٥ جنيها يوميا فى مقابل النور والخدم والحشم...

وزغر أعضاء الفرقة لبعض وا كتشفوا إن مسرح الاوبرا.. إخيه.. بايخ ودمه تقيل!..

وحمل الاعضاء حالهم وعزالهم وذهبوا الى مسرح الحديقة ولكنهم عادوا بعد أن اكتشفوا أن بناء المسرح غير متين كما أن الاستاذ جورج أبيض اعترض بحجة أنه يجد صعوبة فى الدخول بكرشه من باب المسرح المذكور!

وبعدها ذهبوا الى المسيو عاداه صاحب مسرح رمسيس، ثم الي الحاج مصطفى حفني صاحب مسرح برنتانيا.. ولكن



المفاوضات كانت ترتطم بالصخرة المادية.. صخرة الفلوس ! ويخرج الاعضاء معلنين أن هذه المسارح من طراز مسرح لويس الحادى عشر بينما هم يريدون طراز لويس السادس عشر حيث ينوون تمثيل روايات مجنون ليلى وشيخ العربان وغيرها من الروايات الهائلة ! . .

وسيعود أعضاء الاتحاد إلي مسرح الممبرا وهم ينشدون المثل القائل : من فات قديمه تاه ! !

النمرة . . غلط !

دق جرس التليفون فى منزل الآنسة أم كلثوم بينما كانت سومه فى رقاد هادىء عميق تتخلله أحلام لذيذة ليس لها علاقة طبعا بكاتب هذه السطور !

وقال الخادم : آلو . . .

وأجاب صوت غليظ :

— أنا عبدالفتاح باشا... الست هنا؟..

وهنا انتهت مهمة الخادم — مادام فى المسألة باشا — ونادى الخادم الآنسة رؤية سكرتيرة الفن وأسرعت هى ترد علي سعادة الباشا الاكسلانس الذى طلب ضرورة ايقاظ ست الحسن والجمال ..



المرحوم بيترو جوازا و السيدة زوجته

غدا يكتمل عامان على وفاة المرحوم بيترو جوازا الموسيقى المعروف فى مصر والذى كان له نصيب كبير فى نهضه موسيقى الريفيو فى مصر ، وسوف تحتفل زوجته الفاضلة واصدقاؤه بالذكرى الثانية ، تغمده الله برحمته .

واجتمع بهيئة مستعجلة مجلس أركان حرب الاسرة وقرر أنه لا بد من إيقاظ سومه ما دام الذى يطلبها هو دولة رئيس الوزراء ؟ الذى لا بد وأنه يريد إقامة حفلة طرب ليروح عن نفسه من عناء الاعمال التى تسمع عنها السكرتيرة في الجرائد !

واستيقظت سومه وذهبت الى التليفون بعد أن غسلت وجهها وقرأت قليلا فى ملخص لتاريخ الوزارة وأياديها البيضاء على البلاد !...

— آلو يا دولة الباشا ؟

— لأ... أنا خياله !

— لازم حسن بك صبري بأه ! ...

— لأ... قريبه !

— تبقي المندوب السامي !

ثم ظهر أن « دولة الباشا » المذكور ماهو إلا صعلوك تسمى باسم رئيس الوزراء ليقلق منام أم كلثوم ! ..

وأصدرت كبيرة مطربات الشرق أمراً بعدم إيقاظها حتي لو كان المتكلم ... مين !. عاوزين واحد عزيز قوى ! ... أيوه حتى ولو كان المتكلم كاتب هذه السطور ! ...

بين نارين !

لعزيز عيد كل يوم مشروع (أد الدنيا) وآخر هذه المشروعات مشروع معهد تمثيل بلدى وفرقة تمثيلية هائلة ...

ولكن قيل إن شركة سينمائية فى

الاسكندرية تفاوض عزيز ليقوم بدور فى أحد أفلامها الجديدة ! !

ومازال عزيز بين نارين نار الفن مع التفليس أو السينما مع الغنى ! ...

وحتى الآن لم يستقر عزيز على قرار !!

ليه بأه ؟

تقضى لوائح معهد الموسيقي الشرقى بعدم قبول أحد من الجنس اللطيف فى المعهد . ولكن فى العام الماضى خالف المعهد سنته وقبل بين صفوفه فتاة اسمها (حياة) تعهدها بالتدريب والتعليم ...

ولما اعترض المعترضون ، أثنى ولاة الأمور فى المعهد على فن الفتاة ... وفعلا بعد عدة شهور أقام المعهد للفتاة حفلة شبيهة بالرسمية فى تياترو حديقة الازبكية ...

واستمر حديث حياة والاستثناء فى ادماجها بالمعهد يحتل أدمغة الكثيرين حتى فوجئوا بخطاب من المعهد يتضمن فصلها نهائيا ! ويقول بعض طوال اللسان إن هذا الخطاب كتب على أثر تمضية « العضوة » المذكورة فصل الصيف في الاسكندرية ـ على غير رغبة الأعضاء — والمدهش أن الذين سعوا فى البداية فى قبول الفتاة بالاستثناء هم الذين كانوا أنشط الجميع فى المطالبة بفصلها من المعهد.. ليه ..ماتعرفش !

فى سينما زبومف

مهما اغرقنا فى الوصف فلن نفي حق فيلم « استعراض انوار المسرح » حقه من الاعجاب .

ففى الفيلم المذكور تنعكس انوار العاب المياه على الممثلات فتغرقهن في طوفان من الفضة ، والذهب .

ولقد اجتمع في فيلم (استعراض انوار المسرح) كل مايبرق ويدهش ويسر الخاطر. وفوق هذا وذاك مئات من الفتيات سوف يحزن الاستحسان لجمالهن ورشاقتهن ونضارة شبابهن.

ثم هناك جيمس كاجنى وجوان بلوندل... وأيضا روبى كيلر ودكس باول. فيلم مدهش حقيقة .

متعهدو المجلة

فى القاهرة والوجه القبلى :
حضرة المحترم على افندي حسن الفهلوي

فى الاسكندرية والوجه البحري :
حضرة المحترم ماهر افندي حسن فراج

مصر الاقتصادية

البنوك المصرية

فوز بنـــــك ندا وحلفـون

رجال الاموال الخبيرين ببواطن الاسواق التجارية قليلون جداً في كل البلاد وهم يختلفون عن أولئك الذين يسيرون دفة الامور بالارقام ، والـكلام فحسب ، وأولئك لا تظهر مواهبهم إلا فى الازمات الاقتصادية ، هناك تتجلى أعمالهم فتكون كالقبس تهتدى به الامم ، علي كثرة مشا كلهـا فى هذه الناحية .

ولتجد الرأى الحصيف هو الذي نستطيع أن نعتمد عليه فى حل المشكلة العويصة التى تعـترض الافراد ، والجماعة أيضا، ولـكن قل ان تصيب رأيا مجرداً بريئا إلا من أولئك الذين عركوا الحياة ، سهلها وصعبها .

وكم هناك ممن تجدهم من هؤلاء الرجال ، الذين يكدسون الاموال، تأتيهم عفواً ، ثم لا يعملون على استخدامها فى طريقهـا الناجح ، وذلك لانهم بحاجة الي الخبرة .

نكتب هذه الكلمات متأثرين بما يقوم به بنك ندا وحلفون من الاعمال الماليـة العظيمة وقـد ساهموا في كل عمل ، ولن تجـد عملا وطنيا مذكوراً إلا وكانت لهم يد فيه حتي بزوا الكثير من الماليين ، بين أفراد وبين بيوتات مالية مذكورة .

ولهـذا البنك الاسبقية فى المعاضدة والتأيـيـد فى كل ما يعرض له من أعمال وطنية .

أما عملاؤه فيشهدون له بالامانة والصدق فى المعاملة ، وهما رأس مال تعتمد عليهما كل الشؤون المالية ، وتحتمى بهما ، وهناك تتولد



(المالى الكبير الاستاذ زكى ندا)

ثقة الجماهير ، وهي الركن الركين فى البناء الاقتصادى ، بل هي حجر الزاوية ، اذا افتقده هذا البناء انهار ، وذهب بددا .

ونحن اذا ذكرنا هذا البنك ، وكلنا له المـدح والثناء فلم يكن ذلك كلاما يلقى عـلى عواهنه ، وقد سمعنـا أحاديث عملائه وثناءهم على هذا البنك ، وعلى القائمين بأمره .

كما أن أكبر دليل هو تقدم هذا البنك واحتفاظه بمركزه المالي رغم تلك الزوابع الاقتصادية التي تكاد تجتاح العالم ، وتحطم بناءاته الضخمة التي أمضت السنين الطويلة تسير بقدم ثابتة ، حتى هبت تلك الاعصار الاقتصادية في العالم ، فزعزعت أركانها ، وقضت عليها .

وليس الامر ببعيـد يوم نقلت الينا التلغرافات العمومية خبر افلاس أكبر البنوك فى أوروبا وأمريكا .

وطبيعى فان رجال الاعمال المالية هم بأفكارهم ، وبالثقة التي ينشرونهـا بين جماهير المتعاملين ، يستطيعون أن يحتفظوا بكيان هذه المؤسسات المالية .

ولا ننسي ونحن نذكر هذا البنك ونثنى على القائمين بأمره أن نتفرد بالثناء على مديره الاستاذ زكي ندا ، فهـو الحركة الدائمة فى هـذا البنـك ، والقـدرة العظيمـة فى سر نجاحه وفوزه .

وقد كان نجاحه سببا الي زيادة عملائه فاضطر ان يفتح فروعا لاعماله فى الكثير من البلاد ، كثر بها عملاؤه وما ذلك الا لحسن معاملته لهذا الجمهور المتعامل معه .

ولقد اختار من الموظفين ماكانوا سببا الى راحة الزبائن بحسن اخلاقهم وجميل رعايتهم ، وطيب معاملتهم .

ولتراه بهذا قد خطا فى القليل من السنين خطي واسعات يقدر لغيره ان يقطعها فى طول السنين وتلك سبيل الى هذا النهوض العظيم والفتح المبين .

وان مثل هؤلاء ليفتخر بهم المصريون لانهم من الاولى استطاعوا ان يكونوا قوة فى النهضة العملية الاقتصادية ، وسبيلا الي الفخر

تجار الراديو فى سوريا

يقومون بمظاهرة ضد المطرب محمد عبد الوهاب ؟

سافر المطرب النابغة محمد عبد الوهاب الي سوريا فى أواخر شهر يونيه ، وكان ينوى أن يغيب عن مصر أسبوعين أو ثلاثة ، ولكنه أقام هناك ثلاثة شهور... لا لشيء إلا لانه كسول بطبعه يحب الراحة والتمريغ على جنبيه فى الفراش حتى ينتصف النهار .

ولم يعدم عبد الوهاب حيلة أو حجة يطيل بها غيبته عن مصر وانقطاعه عن العمل فى فيلمه الجديد . فتارة مغص فى المصران ، وتارة أرياح فى البطن ... ومرة نفسه بتغم عليه ، وفيه صداع ... وطلع له كاللو فى سقف الحلق ... الى آخره

وهكذا مرت الاسابيع ، وغانيات لبنان يباركن لعبد الوهاب فى قائمة أمراضه ، وكلما فرغت يده من أصناف الامراض ، ملأن له يده بامراض جديدة !

هذا والخواجات بيضا يلطمون بالشامى الفصيح وصديقنا محمد كريم يشد فى شعرات رأسه الباقيات !

وأخيراً جاء الفرج من حيث لم يكن أحد ينتظر الفرج !

يعرف القراء فى مصر أن اخواننا فى سوريا اهتموا اهتماما كبيراً بمحطة الاذاعة الحكومية ، وأن تجارة الراديو راجت فى سوريا وفلسطين أيما رواج على أثر افتتاح المحطة المذكورة . وكثيرا ماتنشر الصحف في مصر اقتراحات وطلبات يضمنها السوريون آراءهم في برامج الاذاعة .

ويظهر أن اخواننا السوريين كانوا يعتقدون - بعد أن غنى عبد الوهاب في حفلة افتتاح محطة الاذاعة - أنه بين المطربين الذين اتفقت معهم المحطة . ولكن عبد الوهاب كما يعرف القراء قد رفض الاتفاق .

المهم فى الموضوع أن اخواننا في سوريا حينما عرفوا من عبد الوهاب أنه لم يتفق ولن يتفق مع محطة الاذاعة ... حمروا على تجار الراديو ، وأخذوا يعيدون اليهم آلات الراديو التي كانوا اشتروها منهم ، والذى لم يعد آلة الراديو امتنع عن سداد باقى الاقساط !

وانتشرت العدوى ... عدوى اعادة آلات الراديو أو عدم دفع الاقساط .

وعرف تجار الراديو فى بيروت بأصل الحكاية وأن عبد الوهاب هو الذى أذاع خبر امتناعه عن الغناء فى محطة الاذاعة فجمعوا شملهم وذهبوا فى مظاهرة الى بلدة عالية حيث يقيم عبد الوهاب ..

ولأول مرة فيما نعرف وقف عبد الوهاب يسمع محاضرة ملؤها السباب السورى الفصيح وهو لا يحير جوابا .

وتعددت مظاهرات تجار الراديو ضد عبد الوهاب ...

وأخيراً استقر رأي الفتى على أن يشفى سريعا ! وأن يعود الى مصر .

وقد يتناول القراء هذا العدد وعبد الوهاب قادم فى الطريق ومعه عدة مقاطف ملأى بحلويات البحصلي وحرير سوريا .. هدايا من غانيات لبنان عديمات الذوق فى كل شيء ... حتى فى معرفة الجمال وأين يكون!

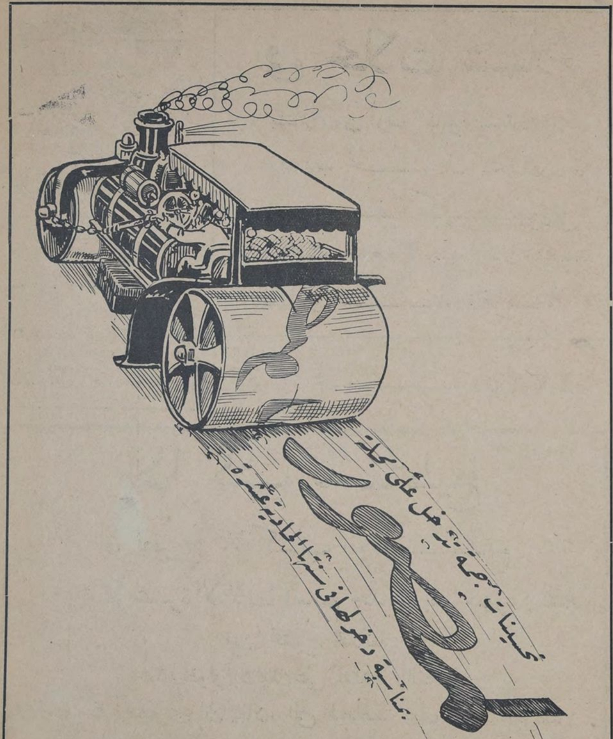
تهنئة واجبة

كان الطفل يحبو ولكن كانت تبدو على مخائله علامات النجابة وسمات الظرف ومظاهر القوة . ثم تقضت أعوام ثلاثة كان مفعولها مفعول السحر فاذا بالطفل أصبح فتيا ناهضا ، انفتلت عضلاته واشتد ساعده يبسم للمستقبل ويرتاح ضميره للماضى .

تلك هي مدارس الاهرام بالعباسية بدأت جهادها العلمى منذ أعوام ثلاثة فلم تلبث أن بدت فى الافق العلمى نجما ساطعا ، واذا بها تسبق غيرها لا في حسن نتائجها فحسب بل فى عنايتها بالأخلاق واختيار طلبتها من حيث السن والوسط ، واذا بها تعد لهذا النبت الزكى أرضا طيبة من كفاءة الاساتذة وحسن الأدارة .

واذا كان الاعتراف بالحقيقة فضيلة فان الاعتراف بالجميل افضل .

لذلك نتقدم بالتهنئة الحارة لصديقنا الاستاذ طه السويفى على ما كافأه به المولي من نجاح أثر نجاح ونقدم اليه الشكر على ما قام من مجهودات مضنية وجهاد محمود.



تليفون المجلة ٥٢٧٣٥

الشوربجى ينزل الى الميدان ...!

انتهت الحرب العالمية منذ مـدة ، وبدأ العالم فى حرب اقتصادية مروعة وبرزت الى الميدان أمم تختلف فى كل ناحية من نواحيها ، وكذلك شاء الشرق أن يكون له نصيب فى هذه الحرب الشعواء .

وها نحن نرى ونسمع عن اليابان وحربها ، وجيوشها فى كل العالم وانتصاراتها فى الميادين على طول الخط .

وهامصر ، ذلك القطر الذي انكروه فيما مضى من هذه الناحية ، وظنوا انه لن يأتى بعمل مفيد فى كل هذا الميدان ، قد برز الى الميدان بجيوش قادرة .

ولم يبق الآن يطأطىء الناس رءوسهم اكبار الهذا المجهود الفذ الذى يبذله المصريون فى هذا الميدان .

ونحن إذا أردنا أن نذكر أسماء الابطال ونعدها عـدا ، لم نستطع ولكننا نذكر واحداً منهم على سبيل المثل الحى .

نذكر الاستاذ محمد صبحى الشوربجى ، وقد حمل بيده علما من أعلام الفخر الاقتصـادى في مصر ، اذ أنشأ مصنعه المعروف والذي أراده لصناعة الجوارب وتقديمها الي الاسواق المصرية ، والشرقية وكان منها أن زاحمت تلك البضاعة الاجنبية التى كانت تملأ حوانيت التجـار في كل ناحية ، فأقبـل عليها المصريون لجودتها ومتانة فتلتها وثبات صبغتها .

ولم يتفرد المصرى باقتناء هذه الاصناف ولـكن شاطره أخوه السورى والعراقي والفلسطيني والعربي ، فتجد هـذه فى كل حانوت شرقى .

وكم كنت أغتبط إذ أرى سياراته تسير فى الطرقات وتحمل الفتيات تقصد بهن الى المصنع ، واذا الايدى التي تقوم بالعمل مصرية واذا الخـامات مصرية أيضـا فاية غبطة هذه التي تملك على الانسان شعوره ؟

أليس كل هذا مفخرة لمصر فى جيلها الحاضر ، وفي الاجيال المقبلة ؟ وانها لنواة صالحة في البناء الاقتصادى الضخم الذى يعلو ويكاد ينطح السماء اعجـابا ويشمخ اكباراً فى كل ناحية وفى كل بلد .

وان هذا الاستقلال الاقتصادى لهو الوسـيلة الي الاستقلال السياسي الذى ننشده ونطالب به .

واذا ذكرنا اليـوم مصنع الشوربجي وذكرنا ذلك المجهود المبذول فانما نذكره والغبطة تختلج أفئدتنـا ، ونذكر هـذا البناء الضخم الذى يشترك فيه أفذاذ من الرجالات المصريين ، ونذكر باجلال تلك الروح الشريفـة التى دبت فى جسم الامة المصرية فاقبل شبابها على العمل الحر بمجهود يذكر .

والذى يجب أن يتقدم المصريون جميعا فيقومون بالدعاية للبضائع المصرية لانها أولا بضائع متينة ولأنها ثانيا من صناعة مصرية بايدى عمال مصريين ولانهـا ثالثا تؤسس استقلالنا الاقتصادى التام ولانهـا أخيراً تفتح بيوت الآلاف من عمالنا المصريين !



بخلوص من الشبه ... أربعين !

فى المدرسة الابراهيمية الثانوية مدرس حساب اسمه شيمى أفندي ...

وحدث أن لاحظ ناظر المدرسة أن نتيجة الحساب فى الامتحان لا تتناسب وشهرة المدرسة فى الجمع والطرح.. والضرب فدعا شيمى أفندي الي حجرته ولفت نظره الي هذا الامر الخطير ..

ولم تعجب الملحوظة شيمى أفندي وهو الذي يدرس مادة الحساب منذ خمسة عشر سنة . يوم كان ناظر المدرسة لايزال تلميذا بروضة الاطفال ... واشتبك الطرفان فى مناقشه حادة خرجافيها عن دائرة الكلام !

وتداخل الوكيل وأولاد الحلال الحاضرون ونصحوا المدرس أن يعيد الكرسى الي مكانه ويروق حبتين !

وفكر شيمي أفندى فى هذه النصيحة ثم عمل بها لما علم أن نتيجة رفع الكرسي ستقع على رأسه هولا على رأس البيه الناظر... ولكن الناظر اعتبر هذا العمل إهانة لا تمحى ولا تغسلها إلا الدماء وكتب الى وزارة المعارف يطلب فيها عقاب المدرس العصبي المزاج!

وانشالت الوزارة وانحطت لهذا الحادث، وفكر الوزير فى انزال عقاب يليق بمقام شيمي أفندى ، ومن ثم قرر نقله الى أسوان ...

ومن حسن الحظ — حظ شيمي أفندى المعتدى - أن فى المدرسة مدرسا آخر يشترك وشيمى أفندى فى الاسم واللقب ولكنه يدرس الجغرافيا وخطوط الطول والعرض.

وذات يوم وصل الى المدرسة الابراهيمية خطاب يأمر بنقل شيمي أفندى مدرس الجغرافيا الي أسوان !!...

وذهب المسكين يكفر عن ذنب لم يشترك فيه ! بينما شيمى أفندى الحقيقي لا يزال يبرطع فى الارض فرحا بتشابه الاسماء !..

نهاية ... دكتاتور !

خلت فى مدرسة الزراعة العليا عدة وظائف ملأت الوزارة بعضها وبقيت منها وظيفتان خاليتان : واحدة فى قسم النبات والثانية فى قسم الالبان .

وأراد أستاذ الالبان بالمدرسة أن يرشح طالبا من الخريجين الجدد اسمه اسماعيل صدقى والعياذ بالله ولكن الوكيل — ويسمي نفسه دكتاتور المدرسة — صمم على نقل موظف بوزارة الزراعة الى الوظيفة الخالية بقسم الالبان ...

وقامت خناقة لرب السما بين المدرس والوكيل ... وأسرع الوكيل إلي وزارة المعارف يخبرها أن فى سويداء وزارة الزراعة رجالا ... وأنه رشح واحدا منهم — هو صديقه وزى أخوه تمام — للمنصب الخالى فى قسم الألبان على أن يعين مرشح الألبان فى قسم النبات ! ولكن الوزارة لم يعجبها كلام الدكتاتور وضربت بكلامه عرض الحائط وعينت اسماعيل افندي صدقى في قسم الألبان ...

وهدد الوكيل بالاستقالة ولما لم يقل له أحد إنت فين ، عاد وسحب الاستقالة مع فائق الاحترام !

فلتس افندى

هنري أفندى فلتس طالب معروف بكلية الآداب ، وقد تقدم إلى امتحان الليسانس فرسب رغم وجاهته ورغم أنه معروف باسم فلتس افندى المهاب .

وعرض عليه شقيقه السفر إلى أوربا طلبا للصبر والسلوان . وسافر فعلا فلتس افندى في أول يوليو على ظهر أحدى بواخر شركة P. & O ... واقام فلتس افندى فى النمسا عدة أيام ثم أرسل لاصدقائه فى كلية الآداب يقول إنه سيعود ومعه مفاجأة ! ...

وفي يوم الوصول ازدحمت المحطة بالزملاء ينتظرون فلتس افندي والمفاجأة الموعودة ! وإذا بفلتس أفندى ينزل من القطار وفي يده اليسري نمساوية حسناء أجمل من الآنسة عطية القطان بزمان وقدمها حضرته إلي المستقبلين كزوجته ونصفه الحلو ... ويقول هنري افندى فلتس إن الفتاة كانت طالبة بجامعة فينا

وأنها فضلت أن تترك الجامعة النمساوية للالتحاق بالجامعة المصرية وسيذهب العروسان فى العام الدراسى المقبل إلي الجامعة المصرية ويجلسان جنبا إلي جنب ... هذا والمنتظر ان يعارض الدكتور منصور فهمي فى هذا الزواج بحجة أن فيه خروجا علي نظرية منع اختلاط الجنسين !!

باستيل الزقازيق

بدأت الدراسة في معهد الزقازيق ... ولما عاد الطلبة من اجازاتهم دهشوا لما وجدوا المعهد (مبرشم) من الداخل بالبوابات الحديدية بحيث وضع على أول كل سلم من سلالم العنابر بوابة ضخمة مصفحة بالحديد مثل بوابة البنك الأهلى التى لم أرها والتى بس اسمع عنها .

وفى كل بوابة ، باب ضيق كباب سجن قره ميدان الصغير وقدوقف أمام كل باب فراش شاكى السلاح . . . والسلاح هنا هو مركوب ومقشة !

ولم يكتف شيخ المعهد بكل ذلك ، بل وضع فى أعلى كل بوابة الاسلاك الشائكة منعا لتزويغ أصحاب الفضيلة الطلبة النجباء !!

ودهش الطلبة ، ودهش أولياء أمورهم وتساءلوا هل هذا هو معهد الزقازيق أم أن هناك خطأ في العنوان ؟ وأجاب فضيلة شيخ المعهد أن هذا هو النظام الجديد وأنه سيكتب على باب المعهد « إصلاح وتأديب وتهذيب » وأسلم الطلبة أمرهم الى الله ودخلوا المعهد حتى يحل يوم (الافراج) ..

مراسلات !

تزوجت ناظرة إحدى مدارس البنات رجلا يشغل وظيفة كبيرة من وظائف التدريس واشتهرت الناظرة بمزاجها الرقيق الذي يجرحه النسيم ...

وحدث أن وزارة المعارف أرسلت اليها خطابا شديد اللهجة من أجل اهمالها فى إدارة مدرستها حتى أصبحت نتيجتها أزفت من الزفت .

وتشنجت الناظرة فأرسلت خطابا شديد اللهجة عصبي المزاج الي وزارة المعارف وأنظمتها المختلفة !

وأرسلت وزارة المعارف خطابا ردت فيه على السيدة المصونة والجوهرة المكنونة وقالت إن خطابك وصلنا وإننا أمرنا بخصم سبعة أيام من مرتبك علشان ماتزعليش !

وأرسلت الناظرة تحتج على هذا القرار ..

وردت الوزارة على خطابها بأحسن منه وزادت مدة العقاب الى خصم عشرة أيام ..

... وما زالت المراسلات مستمرة وما زال الخصم - برضه - مستمراً !...

* * *

عاد من رحلته السنوية المعتادة الى أوروبا حضرة المربي الفاضل الاستاذ احمد صبرى مدير مدارس الاسماعيلية . ومما هو جدير بالذكر أن نتيجة مدرسته كانت فى مقدمة النتائج فنهنئ حضرته بسلامة العودة

شركة مصر للسينما والتمثيل

تستعد بدارها الفخمة لموسم الشتاء السينمائي ...

هناك حكمة مصرية طريفة هي أوثق فى الرأس من الأذن، وهى أن كل مشروع يقوم به طلعت حرب وفؤاد سلطان وزملاؤها الكرام يجب أن ينجح ويجب أن يفوز.

تلك حقيقة لم يتعلمهـا المصريون من الكتب والمقالات، ولكنهم تعلموها من هـذه الآثار الأبقى على الزمن من الزمن نفسه. ومن هاتيك المنشآت التي كتب لها الخلود والدوام كأنها الاهرامات الخالدة، وان كانت هـذه المنشآت أسمى نفعا وأكرم أثراً.

وتلك صناعة السينما، أصبحت فى بلاد الغرب ذات رءوس أموال تقدر بعشرات الملايين من الجنيهات، وأصبحت مشاهد السينما إحـدى المتع التى لا غناء لأحد عن التسلية بها والوقوف على أطرف رواياتها، ونحن فى مصر كاليتامى المفلسين — ولا حيـاء فى الحق — نقف على دور السينما الأجنبية وندفع أموالنا الى جيوب أصحابها ونأسف على أن ليس في مصر دار مصرية للسينما ذات رواء ونخامـة وعظمة تجتذب أنظار أبناء مصر فى كل مساء.

على أن ما يفكر فيه المصريون من واجبات وتكاليف فى الشئون المادية ووجوه الاقتصاد، يجدون رجال مصر طلعت حرب ومدحت يكن وفؤاد سلطان وزملاءهم قد سبقونا نحن المصريين الي التفكير في هـذه الشئون الجليلة وقد خرجوا منها بنتائج باهرة.

فلم يكد المصريون يعالجون وجوه الخيبة المرة التي لحقت بهم من جراء فشل بعض دور السينما المصرية، ولم يكادوا يظنون أنهم فى هذه السنة سوف يعودون الى هذه الدور الاجنبيـة ويجعلونها موضع التقائهم حتى هيأ الله لكرامة مصر زعيمها الاقتصادى الكبير طلعت حرب وزملاءه الامجاد رجال شركة مصر للسينما والتمثيل وها نحن نزف اليهم بشري هذه الاستعدادات الهائلة التي استعدت بها الشركة بعـد أن اختارت مسرحها فى حديقة الازبكية داراً للسينما فى موسم هذا الشتاء.

ومع أن هذا المسرح الفخم غنى بعظمته وحسن تنسيقه عن الوصف إلا أن الشركة لم تدخر وسعا فى احداث اصلاحات واسعة النطاق فيـه، حتى يكون أشد انطباقا على توفير أسباب راحـة المتفرجين من جهة وملاءمة لعرض الروايات العظيمـة من جهة أخري.

ويقوم العمل الآن فى هـذا المسرح كتركيب ماكينات العرض التى تزيد فى روعة الصوت فتكاد تحسب انك تسمع الى الممثلين والممثلات وهم وقوف علي القرب منك بأصواتهم الطبيعية وفى منتهى الوضوح والابانة.

ومن بواعث السرور أن نقول ان شركة مصر قد وفقت الى الارتباط مع أهم الشركات السينمائية علي أن تعرض فى دارها أهم الأفلام العالميـة أول وثاني عرض، وسوف يدخل المتفرج فيحس بروعة هـذه السينما ونخامتها حينما تغوص قدماه فى مدخلها بالأبسطة والسجاجيد الشرقيـة الفاخرة وسوف يتأكد لديه الاعتقاد القوى المبين بأن هذه الدار سوف تكون أفخم وأعظم دار للسينما فى مصر وفى الشرق.

ولا ريب أن مجرد القول لن يغنى عن إدراك مجد العمل العظيم إلا بالمشاهـدة ..

ونحن فى غنى عن القول بأن المصريين سوف يجدون فى دارهم المصرية من عظمة البناء والراحة وطرافة الافلام العالميـة ما يجعلهم يؤمنون بأن الفكرة المصرية وحدها ليست هى التي تجذبهم الى هـذه الدار، ولكنها المنافسـة القوية التى عملت الشركة على الوقوف أمامها موقف المنافس الواثق بنفسه بفضل ما بذلت وماتبذل من مجهودات.

ومن المسائل المقررة أن من واجب كل مصرى .. كل أسرة مصرية كريمة أن تجعل فرجتها على الأفلام التى تحبها فى دار مصر للسينما واذا كانت عائلاتنا تفاخر في الماضي بارتياد الدور الاجنبيـة الفاخرة فان من واجبها أن تفاخر بارتيادها دار بنك مصر للسينما مع أولئك الرجال العظام الذين نحبهم ونجلهم لانهم يخدمون كرامتنـا وينزعون الى دفع العار عن جباهنـا .. طلعت حرب ومدحت يكن وفؤاد سلطان وزمـلاؤهم الامجاد.

هذا وسوف تفتح الدار أبوابها فى أوائل نوفمبر المقبل وسوف تلاقى أضعاف مالاقته فى صيف هذا العام بفضل ادارتها ونظامها الجديدين وبفضل الرجال المشرفين عليها وعلى رأسهم الوجيه السيد عبد الحميد البنان وجناب المسيو باروخ مدير شركة مصر للتمثيل والسينما واخوانه الذين يعاونونه ..

وبعد فهذه كلمـة مصرى الى اخوانه المصريين والى نوفمبر القـادم حيث يلتقى المصريون فى هـذه الدار المصرية الفاخرة فيهنىء بعضهم بعضا بهذه المجهودات العظيمة التى يبذلها فى سبيـل مصر رجال بنك مصر العظام.

ابراهيم زكى

الى هوليوود ياجدعان!

مجاعـــــة الرجال فى هوليـــــود !!

رجل واحد لكل ثلاث نساء! اقرأ ما تقوله الممثلات عن طامتهن الكبرى!

يساوي الرجل الصالح للزواج ثقله ذهبا في هوليوود اليوم ! فالممثلات يتمنين عن طيبة خاطر أن يعطين ما حباهن الله من جمال وجاذبية وشهرة وثروة وحلى ، يعطين كل هذا مقابل رجل واحد يصلح للزواج!

فغانيات الستار اللائى يحزن إعجاب رجال العالم أجمع ، واللائى تصلهن يوميا آلاف رسائل المعجبين ، يعتبرن كل هـذا مجداً أجوف ، ونصراً لا قيمة له ، ما دامت حياتهن الخاصة خالية من الغرام !

والواقع أن هوليوود مصابة (بقحط) عظيم في الرجال . فحسب إحصاء دقيق ، لا يوجد فى هوليوود كلها سـوى خمسة عشر رجلا أعزبا يصلحون للزواج. وهناك على الاقل خمس وأربعون ممثـلة فاتنة غير متزوجة ، تنشد حبا أنيقا ، وغراما صادقا، فلا تجد الحب ، ولا تجد الغرام !

وهاك ما تقوله الممثلة الجميلة ماري بريان في هذا الصدد .

« لا يوجد فى هوليوود رجل كامل يصلح للزواج أو الغرام ! وأنا شخصيا أعرف كثيراً من الرجال وهم يصلحون لتسلية ليلة واحدة فقط، ولكنهم لا يليقون مطلقا للزواج ! »

ويحق لك أن تتساءل ماذا حل برجال هوليوود ؟ وتعطيك الجواب استيل تيلور زوجة دمبسى السابقة :

« رجال هوليوود الصالحون للزواج ، متزوجون . ومن الغريب أن الرجل منهم لا تظهر صلاحيته للزواج إلا بعد أن يتزوج!



(ماى وست التى لا تجد فى هوليوود رجلا يملأ عينها)

وربما كانت الممثلات اللائى يتزوجنهم يظهرن ما خفى من صفاتهم الجذابة ، فقـد صادفت رجالا عديدين كنت لا أعيرهم أي اهتمام ، ولكن ما أن يتزوجوا حتى أشتهيتهم بشكل غريب ! »

ولأنه يوجد على الاقل ثلاث ممثلات لكل رجل واحد فى هوليوود، فان المنافسة على الرجال تصل في أحيـان كثيرة ، إلى معارك مخيفة .

وحاول أن تضع نفسك فى مركز هؤلاء الممثلات ذوات الجمال الفاتن والشهرة العالمية اللائي يعتقد العالم كله ، أن حياتهن ما هى إلا سلسلة غرام لا تنقطع ، فى حين أنهن ينشدن الحب فلا يجدنه ، والرجل الكامل فلا يحصلن عليه ! يتمتعن بكل شيء سوى الغرام والرجل، فأى قيمة للشهرة والجمال؟!

وهاك ماى وست، صاحبة النداء الجنسي الصارخ Sex-appeal ، هى الأخري لا تجد رجلا (يملأ عينهـا) فى هوليوود . ولهذا تقول :

« لن أضيع وقتى عبثا فى البحث عن رجل بين الممثلين ! ربما كان فيهم قليلون يليقون للزواج ، ولكنهم من النوع الناعم الذى لا أميل اليه ، إنى أريد رجلا خشنا قويا، وأعتقد أن كل النساء تحب هذا الرجل ولا يغرنك أولئك الممثلون الذين يمثلون الخشونة والجبروت على الستـار ، فهم فى حياتهم الخاصة ، أنعم منا نحن النساء ! وها أنا أبحث عن هذا الرجل ، بعيداً عن الممثلـين ، فاذا وجـدته . . . . أظن أني لن أتعب فى اقتناصه ! »

وبالرغم من هذا فهناك نجمة واحدة فى هوليوود تقول إنها وجدت الرجل الحقيقي الصالح للزواج . هـذه النجمة هى الممثلة الظريفة ليليان هارفى ، وهى تقول :

« ليس هناك سوى رجل واحد يصلح للزواج فى هوليوود ، هو جارى كوبر »

وقد برهن جارى فعلا أنه يصلح للزواج بزواجه من ساندرا شو ، فابحثى لك عن غيره يا ست ليليان !

* * *

وكنت أود أن أسرد عليكم آراء باقى الممثلات ، أمثال سيلفيا سدني ، ولوريتا ينج وجنجر روجرز ، وماريون دافيز ، وميرنا

لوى . ولـكن آراءهن جميعا تتفق في أن الحياة تصبح أكثر لذة وغراما ، لو أمكن استيراد بعض رجال يصلحون للزواج ، إلي هوليوود !

وهذه الآراء والملاحظات ، قد تبدو غريبة فى نظرنا نحن الذين نعيش بعيداً عن هوليوود ، المدينة التى تجمع أجمل الرجال وأفتن النساء من جميع أنحاء العالم ، ولكن الواقع أن كل الممثلات اللائى تكلمن فى هذا الموضوع، تكلمن عن دراية ، وحرقة ، وآلام قاسينها ، آلام مرّة جعلتهن لا يدهشن عندما صرخت تاللوله بانكهيد ، صرختها الحزينة ، « أريد رجلا ! » فى قلبها كانت تردد كل ممثلة غير متزوجة ، نفس هذا النداء لان هوليوود « جعانه رجاله » !

***

ونتساءل الآن أى نصيب لكواكبنا المصرية فى هـذا كله ؟... وما رأيهن فيما تراه « زميلاتهن » فى هوليوود ؟

ما نحسب أن ممثلة فى مصر تشكو مجاعة فى الرجال !... فالرجال بحمد الله كثيرون. ولكن الشكوى ، ان كانت هناك شكوى، هي في الصعوبة بين التوفيق بين المزاجين .. مزاج الممثلة الزوجة ومزاج زوجها الذى هو غالبا من غير طائفة الممثلين .

ونستطيع من غير مبالغة أن نقول انه ما من ممثلة إلا وجربت حظها في الزواج .. وما من زواج الا وخاب ، اللهم إلا حالات تعـد علي أصابع اليد الواحدة ، وكان الزواج فيها بين ممثلة وممثل أى بين أبناء المهنة الواحدة .

ثم هناك ظاهرة أخرى يجب ألا نسقطها من الحساب وهي — سواء أحقا أم خطأ — معظم الممثلات في مصر يعتبرن أنفسهن من بيئة أرقى من بيئة زملائهن الممثلين ...

... ويطمعن والحالة هذه فى الزواج من رجل من غير طبقة الممثلين !!

عجيبة ولكنها الواقع .

ولقد حاولت أكثر من واحدة منهن أن تتزوج من غير طائفة الممثلين ... من عين أو سرى أو موظف ولكن الزواج كان قصير العمر وكانت نهايته الطلاق ، والسبب كما قدمنا هو اختلاف « المزاج » وعدم استعداد الدم الشرقى الحار لان يري زوجته كل ليلة على خشبة المسرح متعة عين للمتفرجين ... ثم يراها كل ليله ترتمى فى أحضان بطل الرواية وتغرقه فى القبلات!

كل هذا شيء لم يألفه ولن يألفه الزوج الشرقى ...

ثم لا تسقط من الحساب معارضـة أسرة الزوجة . . ودسائسها في التفريق بين الزوجين .

فطين



من أجل الحب أيضا ! !

امرأتان تتبارزان من أجل رجل ! !

فى صباح يوم من أيام الأسبوع الماضى، اكتشف سكان أحد المنازل فى مدينة لندن جثة سيدة من نزيلاته . وكانت ملقاة على الأرض تتدفق منها الدماء وهى قابضة بيدها على سيف دقيق وقد فارقتها الحياة !

وقد بدا هذا الحادث غريبا فى مبدأه ، فقامت ادارة « اسكتلنديارد » بتحقيق لتكشف عن هذا الغموض المحيط بالجريمة .

وكان أن اكتشف البوليس قصة غريبة . فالقتيلة هى الآنسة مارجيت فردمان بطلة المبارزة في النمسا ، وكانت قد فكرت فى القيام برحلة حول أوروبا ونزلت فى لندن منذ بضعة أشهر . . .

وفى مدينة لندن طاب لها العيش وتعرفت الى أصدقاء عديدين بينهم شاب انجليزى وسيم الطلعه . .

وقد تعلقت بهذا الشاب منذ اللحظة الاولى وأحبته حبا جما وبادلها هو هذا الحب . .

وفكرت فى أن تهجر بلادها وتعيش الى جانبه . وفعلا شرعت فى اقامة نادى للمبارزة في لندن ، وخصصته للنساء ، وكانت هى رئيسته والمدربة الكبرى به .

وكان بين من التحقن بالنادي امرأة أخرى اشتهرت بين زميلاتها بمهارتها العجيبة في اللعب بالسيف . .

وكانت الى جانب ذلك جميلة ورشيقة فلم تلبث أواصر الصداقة أن ارتبطت بين الاثنتين وفى يوم قدمت الآنسة مارجيت فريدمان صديقتها الى حبيبها الشاب . وكان أن تحول حبه الي هذه الصديقة وبدا إعراضه عن حبيبته القديمة جليا منذ المقابلة الاولى !.

وحزنت مارجيت فريدمان لذلك ، ولكنها أصرت على أن لاتترك صديقتها الخائنة تصل الى حبيبها إلا على جثتها وفوق دمائها وفعلا دعتها الى زيارة خاصة في مسكنها

وهناك أقفلت عليهما الحجرة باحكام وطلبت اليها أن تتبارزا ! ! ومن يكتب لها النصر تفوز بالحبيب المتنازع عليه ! !

وكانت المبارزة ! ! وأصيبت مارجيت فريدمان النمساوية بطعنة أخرى فى قلبها تدفقت منها الدماء وماتت في الحال !!

أما الصديقه القاتلة فقد فرت وحبيبها بعيداً عن لندن وما زال البوليس جاداً فى البحث عنهما حتى الآن !

وأيضا فى سبيـــــل الفن !

اذا أردنا أن نحصى أفلامنـا المصرية ونقارن بين الشركات التي أخرجتها لكانت شركة «كوندور فلم» التي ألفها الشقيقان ابراهيم وبدر لاما أكثر شركات مصر انتاجا وأوفرها محصولا .

فلقد أخرجت الى الآن أكثر من سبعة أفلام كما أن ابراهيم لاما أخرج لغير شركته أفلاما عـدة بعضها للسيدة بهيجة حافظ والبعض الآخر للسيدة آسيا .

وفى هذا العام قرر الأخوان (ابراهيم وبدر) أن يكون لهما فى الموسم أثر محمود باخراج فلمين اثنين لا فلم واحد، فلما انتهيا من إخراج فلم شبح الماضي أخذا يفكران فى فلم ثان قد لا يمضي شهران حتى يكون العمل فيه قد تم هو الآخر ...

والشيء الواضح في عمل هذين الشقيقين أنهما يعمدان الى أدق أصول الفن فيطبقانها على كل صغيرة وكبيرة فالاول وهو ابراهيم لاما مخرج عرف أسرار عمـله وتعمق فى استنباط كل جديد مبتكر فأودعه فلمه الاخير (شبح الماضى) الذى سيرى الجمهور فيه انقلابا كبيرا فى صناعة الافلام بمصر وخاصة لما حوى الفلم من حيل سينمائية لم يعهدها أحد فيما عرض من أفلامنا الى اليوم.

هذا هو عمل ابراهيم لاما الدقيق أما أخوه بدر فهو يده اليمنى وهو معاونه فى عمله الشاق وكلاهما مخلص لفنه دقيق فى تأدية واجبه . ولعل أكبر شاهد على ذلك ماسأرويه هنا مما لمسته بنفسى . فقد دعيت لمشاهدة التقاط أحد مناظر فيلم (شبح الماضى) منذ أسابيع فى جبل المقطم، وهناك كان المنظر لطفل صغير يكاد يهوى من أعلى الجبل . . . كان هذا الطفل (عبد الله) نجل إبراهيم لاما ووحيده وهو لا يتجاوز الثالثة من عمره وحين وقف فى أعلى الهاوية كاد قلبي ينفطر خوفا على الغلام ولكن أباه كان في شغل عنه بكيفيه أخذ المنظر وانطباقه على الاصول الفنية . ولاحت مني التفاتة فاذا الي يساري سيدة امتلأت عيناها بالدموع وارتفعت دقات قلبها بين صعود وهبوط تكاد تقـذف بنفسها الى الامام لتحتضن الغلام وتحميه من الهلاك الذي كان منه قاب قوسين... وهمس فى أذني أحد الواقفين بأن هذه السيدة هى والدة الطفل.. فتنفست الصعداء وقلت: ما أجل حكمتك يا ربى. هذه والدة تجهش بالبكاء خوفا على وحيدها وهذا أب ينسى ابنه من أجل فنه.. وما كاد تصوير المنظر يتم بنجاح حتى تخاطف الوالدان ابنهما وكل منهما يريد أن يطبع على وجنتيه أكبر قدر من القبلات .

وبعد أن هنأت ابراهيم وبدر علي ما يبذلان من جهود فى سبيل الفن قالا لي ابق تهنئتك الى ما بعد عرض الفلم وستداخلك الحيرة بمن تبدأ في تقديم التهنئة له أهو المخرج أم الممثل الاول «بدر» أم مطربة الفلم نادرة أم مؤلف أغانيه الكاتب الكبير الاستاذ عباس العقـاد ...

«اتو وتركنت» يبدأ صنع مليونه السادس

بثلاث نماذج لامقابل لها

فى نطاق سعرها

موديل ١٦٥ خمس لمبات للموجات المتوسطة ١٠ جنيه ، موديل ١٨٥ خمس لمبات للموجات المتوسطة ١١ جنيه ، موديل (A) ١٨٥ خمس لمبات للموجات المتوسطة والقصيرة ١٢ جنيه .

تشترى جهاز الراديو مرة فى العمر . فمن الحكمة إذن أن يكون هذا الجهاز كاملا متوفرة فيه كل التحسينات الحديثة .

ومن الصفات الاساسية التى بها يعتبر الجهاز كاملا : قوة استقبال المحطات البعيدة — عدد صماماته وجودتها — رخامة الصوت — علو الصوت — المقدرة على فصل المحطات بعضها عن بعض — متانته — جمال شكله .

ان القلم ليعجز عن وصف هذه الصفات التى تمتاز بها اجهزة « اتو وتركنت » الجديدة . فيوجد منها احدي عشر نموذجا من ٥ لمبات الى ١١ لمبة لجميع الموجات اللاسلكية . والاثمان من ١٠ الى ٤٥ جنيها اختر الانموذج الذى يروق لك عند أقرب وكيل لاتو وتركنت واطلب تجربته فى منزلك واحكم بنفسك .

يباع راديو «اوتو وتركنت» في مصر عند اخوان جيلا . وشيكوريل . وفى الاسكندرية عند اخوان جيلا . وبالمنيا عند اخوان جيلا . واذا كنت من سكان الارياف فاطلب الكتالوج من اخوان جيلا صندوق البريد رقم ٣٤٣ بمصر فيعطونك اسم وعنوان اقرب وكيل اليك . ويوجد أيضا موديلات ٢٠٠ فولت وجهازات تدور بالبطارية .

مما يخافونه ؟

ماري بكفورد.. مارلين ديتريش.. كلارك جابل !

أخوف ما أخافه النساء... فهل تصدق!؟

هكذا تقول ماري بكفورد!

عندما تنظر الى امرأة نظرة غير عادية أرتعد خوفا وأشعر وكأنني في غابة موحشة أمام لبؤة تريد افتراسي!

انني أخاف النساء وهذا ضعفي.

وأعترف بأن هذا الخوف يضحك الناس ولكن هذا هو الواقع. ولا تظنوا أني أبالغ اذا صرحت بأنني أفضل مائة مرة أن أقف وجها لوجه أمام فهد شرس أو خنزير برى على أن أقف أمام امرأة تسدد الى نظراتها الجامدة...

وعدا ذلك.. عدا المرأة، لا أخاف شيئا!

***

وتقول مارلين ديتريش:

لا أخاف شيئا كما أخاف نفسي!

وأنا لا أقصد بذلك الاستعارة المعنوية بل أقصد المعنى المادى.. فأنا بالفعل أخاف نفسي الى أبعد حد.

تصوروا أنني أجتنب كل لحظة أكون فيها وحيدة بمفردي.. اذ يخيل الى عندئذ أنني سأقتل نفسي. وأشعر أن في شخصا آخر يكرهني ويريد أن أكون وحيدة ليقتلني...

وقد أصبحت عندي هذه الفكرة عقيدة ثابتة منذ خمس سنوات عندما دخلت غرفة الحمام في ساعة متأخرة من الليل وطفقت أدندن وأنا واقفة أمام المرآة. وفجأة خيل الى انني أسمع صوتا غريبا عن أذني يشترك معي في الدندنة. فأنصت وأنا ناظرة الى المرآة فانقطع الصوت بعد أن سمرني في مكاني من الرعب. وفي اللحظة التي أردت أن أحول فيها نظرى عن المرآة. رأيت وياللهول وجها متناهيا في الطول هو أبشع ما رأيت.. يتطاير الشرر من عينيه الصغيرتين كعيني عصفور. فصرخت مستغيثة وارتميت على أرض الحمام فاقدة الرشد.

ومن ذلك اليوم.. لم أر نفسي في مكان ما وحيدة..

.. وهذا ما أتعب كل سكرتيرة أو خادمة اشتغلت عندي!

***

وكلارك جابل «عشيق النساء» يخاف العنكبوت!!

وهو يصرح بذلك دون خجل!

العنكبوت حشرة أتقزز منها وأخافها.

وعندى أن أجابه أسداً ولا أن أرى عنكبوتا!!!

انني أتقزز منه لحقارته..

وأخافه لأنه لا قوة له.. ولا يجابه!

واليوم الذى أرى فيه هذه الحشرة البغيضة، يجب أن أنتظر حلول مصيبة. وقد رأيته حتى الآن ثلاث مرات. وفي كل مرة كنت أفقد شخصا عزيزاً. ففي المرة الأولى فقدت والدى، وفي المرة الثانية فقدت والدتي، وفي المرة الثالثة فقدت عمي، وكنت أحبه كما أحب نفسي!

فلهذا أخاف العنكبوت وأكرهه!!

رحلة الاستاذ يوسف وهبى بفرقته العظيمة فى الوجهين القبلى والبحرى



يقدم الاستاذ يوسف وهبى لأول مرة الروايات الدرامية والاستعراضية

بمدينة الاسكندرية العامرة بتياترو الهمبرا بمحطة الرمل

الاثنين ١٨ اكتوبر الساعه ٩ ونصف
الفاجعـــــة

الثلاثاء ١٩ اكتوبر الساعه ٩ ونصف
صندوق الدنيا



الاربعاء ١٠ اكتوبر
بتياترو البلدية بمدينة دمنهور
الفاجعـــــة

الخميس ١١ اكتوبر
بتياترو البلدية بمدينة طنطا
صندوق الدنيا

الجمعه ١٢ اكتوبر
بسينما رويال بمدينة المنصورة
صندوق الدنيا

السبت ١٣ اكتوبر
بالسرادق الفخم بمدينة المحلة الكبرى
الدفاع

الاحد ١٤ اكتوبر
بمدينة ميت غمر
الدفاع



الخميس ١٨ اكتوبر
بمدينة بني سويف
الدفاع

الجمعه ١٩ اكتوبر
بسينما بلاس بمدينة المنيا
الدفاع

السبت ٢٠ اكتوبر
بسينما مدينة اسيوط
الدفاع

الاحد ٢١ اكتوبر الساعه ٩ ونصف
بسينما نادي الامير فاروق بمدينة سوهاج
الـــــدفاع

الاثنين ٢٢ اكتوبر الساعه ٩ ونصف
بالسرادق الفخم بمدينة طهطا
الفاجعـــــة

الثلاثاء ٢٣ اكتوبر الساعه ٩ ونصف
بالسراق الفخم بمدينة ملوي
الفاجعـــــة

يقوم بأهم الادوار فى الروايات الاستاذ يوسف وهبى
أمينة رزق — فردوس حسن — علويه جميل
روحية خالد — لطفيه أمين — حسين رياض
سراج منير — منسى فهمى — فتوح نشاطى
فؤاد شفيق — انور وجدى — محمد ابراهيم
على رشدى — السيد فوزى — توفيق صادق
وباقى أفراد فرقة رمسيس



متعهد الحفلات صديق احمد

تطلب التذاكر من الآن من الاسكندرية تليفون ١٤١٤ — ٤١٦٠ — ٣٢٢٦ — ومن دمنهور تليفون ١٧٣ ومن طنطا من محلات العمروسى وخليل ابراهيم ومن المنصورة من سينما عدن بلاس تليفون ٢٠٣٧ ومن المحلة الكبرى من عبد الحي المحمودى ومن ميت غمر من مندوب الحفلة ومن بني سويف الحاج على زكريا ومن المنيا زكي ابراهيم ومن أسيوط من صادق حبشي ومن سوهاج وطهطا من احمد على أبو غزاله ومن ملوى من متعهد الحفلة ومن شباك التياترات يوم الحفلة صباحا

الاميرة نادية بارينكوف

تشتغل فى سرك وتنتحر من أجل بهلوان !

الاميرة نادية بارينكوف هي إحدى ضحايا ثورة روسيا فقد هربت كبقية الاسرة المالكة الى اوربا عقب الانقلاب البلشفي الأخير .

وأعوزها العيش فالتحقت بسرك يطوف العالم وكانت هي وزميلها فاسيلي القوقازي يقومان بلعبة أطلقا عليها اسم استعراض الموت. وكان عليها أن تقف كل مساء أمام الجمهور وتستند الي جدار المسرح دون حراك بينما يطلق زميلها الرصاص حولها فلا يصبها ...

ومنذ بضعة اسابيع نزل السرك ضيفا على اليونان وحط رحاله في مدينة سالونيكا ، واقيمت له اعلانات ضخمة تحليها صورة الاميرة واقبل الشعب للفرجة على الأميرة الروسية قبل كل شيء ...

وفى ليلة الافتتاح اضيئت الانوار وامتلأ المكان بالنظارة في انتظار استعراض الموت وظهرت الاميرة والتصقت كعادتها الى جدار المسرح ووقف فاسيلي عن بعد واستعد لأطلاق الرصاص ....

وصاح مدير المسرح يهيب بالمتفرجين أن يلتفتوا الي هذا المشهد الرائع وخرجت الرصاصة تلو الرصاصة ترسم اطارا حول جسم الاميرة نادية بارينكوف ...

وأنفجر النظارة بالتصفيق والتفت فاسيلي يقابل التحية بالانحناء كالمعتاد وفجأة سقطت الاميرة بلا حراك ...

واسرع اليها فاسيلي فوجد رصاصة قد اخترقت صدرها فاسلمت الروح دون ان تتكلم.

وكانت مأساة غريبة فلم يكن فاسيلي بالرجل الجاهل لمهنته وقد مارسها عشر سنين ولم تخطىء يده مرة واحدة ! !

وقبض على فاسيلي واودع السجن ثم كشف التحقيق عن قصة محزنة ..

فقد التحقت الاميرة بالسرك حين اعوزها العيش بعد ترك بلادها وهناك قابلت فاسيلي اللاعب الفقير فأحبته وتعاهدا على الزواج وعملا معا كزميلين سنوات عديدة

واخيرا أخذ حب الزميل يتضاءل شيئا فشيئا وبدأ يمل عشرتها فصارحها بعدوله عن الزواج منها ...

وفى مساء اليوم الذى حدثت فيه الحادثة ابتدأت المشاجرة بينهما كالمعتاد وأخذ الغضب من فاسيلي فطلب منها أن يفترقا لانها قد اصبحت عبئا ثقيلا عليه ...

وتألمت المسكينة وانفطر قلبها فهى اميرة تجرى فى عروقها الدماء الملكية وقد احبت لاعبا حقيرا فى سرك فلم يرض بها !!

وفكرت فوجدت الحياة مستحيلة بدونه وعلى هذا قررت أن تموت ..

وحين صوبت إليها الرصاصة الاخيرة تحركت من مكانها سريعا دون أن يشعر فاصابتها الرصاصة فى قلبها . القلب الملكى الذى أحب فاسيلي المذكور !

وتركت وراءها خطابا يفسر المأساة .!!



كان احمد صالح أيوب السعدنى — ويلقبونه عادة احمد افندى — رجل « مسخرة » بكامل ماتحوى هذه الكلمة .. كان كل عضو من أعضائه مهينا هوانا بالغا وممعنا فى الحقارة والضعة والذل كأنه المنبوذ التافه الذى يدافع عن كرامته المسلوبة غاندى العظيم .

وكان احمد افندى يترفع دائما — ولو فيما بينه وبين نفسه — عن أن يعترف بهذه الحقيقة المريرة القاسية ، فهو يبالغ فى التأنق ويسرف فى فتل شاربه حتى يكاد طرفاه يعانقان أنفه ، ثم هو يجمع الفكاهات التى يسمعها ويروح يرويها فى أسلوب متظرف خفيف على شريطة أن يضحك منها قبل أن يضحك السامعون .. وفوق هذا فهو يحب الناس جميعا . يحبهم من صميم قلبه ، ويروح يتملق هذا وذاك فى عبارات تفيض أدبا وظرفا ، وعلى الرغم من هذا فهو المهين الحقير ، وما رآه أحد قط — دون سابق معرفة — حتى تمنى أن يمسك به ثم يلقيه فى صندوق القمامة ...

ولم يكن أحد يعرف من أين هبط هذا الاحمد افندى ومن أية بيئة هو ، سوى صاحب القهوة التى يغشاها وهو رجل كان يوما ما من نزلاء إصلاحية الرجال ثم غدر به الزمان فأصبح رجلا شريفا ، وكان يقول عن احمد افندي كلما سأله أحد عنه وكثيراً ما يسأله الناس عنه :

— ده راجل غلبان .. مسكين ربنا يكون فى عونه .. بس هو ولا مؤاخذة ابن كلب .. دمه تقيل !

* * *

كان احمد افندى يغشى هذه القهوة واسمها (نادى الاعيان والامراء) ويظل فيها من الصباح الي المساء ، ومع أنه كان يغشاها منذ سنوات إلا أنه فى كل مرة كان يدخلها خجلان متهيبا كأنه الموظف الصغير المختلس يدخل على الوزير المتعجرف الجبار .. وكان يعزو خجله وتهيبه الى أن الابصار الساخرة هى التى تستقبله ، والوجوه العابسة الباسرة هي التي ترحب به ، وانه ليمد أصابعه الى شاربه يعبث بشعراته .. والى طربوشه فيعيده الى الوراء والى عينه فيعركها لغير سبب ، وانه ليتلفت هنا وهنا ويحاول أن يخفى ارتباكه بضحكة يذهب صوتها فى الهواء ويبقى أثرها فى وجهه كأحمق يبكى ..

وانه ليدخل أخيراً فيميل على يد هذا وذاك مصافحا وبوده أن يقبل هذه الايدي كلها ، وقد مدها أصحابها وهم جالسون ، فلم يفكر واحد فى أن يهم بالقيام ... بل لم يفكر واحد فى أن يخفى اشمئزازه ونفوره واستياءه من رؤية رجل يهم أن يقبل أيدى الناس جميعا ..

وكان صاحب القهوة هو الذى ينقذ الموقف البغيض ، فسرعان ما يهتف :

— احمد اف ... ياسى احمد .. يا احمد ياصالح ... خد القزازه دى وهات لنا بتعريفه سبيرتو من الراجل الخواجة ده ... ما انت عارفه !.. بس خليه يتوصى !

وما يكاد احمد افندى يسمع هذا حتى يمد يده الى الزجاجة فيحملها والي القرش فيخفيه فى جيبه . ثم يقف أمام هذه العيون المحملقة فيه ، خزيان مبهوتا ثم هو يحاول أن يخنق جرثومة خجله بايراد نكتة يسمعها أكثر أولئك الذين ينظرون اليه ، ولكن النكتة تفشل من تلقاء نفسها ويروح هو يضحك ضحكا متواصلا وقد دمعت عيناه واحمرت وجنتاه ، حتي اذا سئم الجالسون النظر اليه انسل هو هاربا يتعثر في خطواته ولا يعرف الا الله وحده أية نفس شقية معذبة تتمثل فى كيانه .

* * *

ولنعد الى الوراء قليلا فنذكر طرفا من سيرة احمد افندى هذا ، كان والده تاجراً متوسطا يعيش « ببركة الستر » فى حانوته الصغير الناجح ، وكان الرجل على طراز أكثر لداته من المنزل الي حانوته .. ومن حانوته الى المسجد ، ومن المسجد الى المنزل.. وهكذا كانت فضائله الزكية يتصاعد شذاها العطر الى السماء رأسا ... فيستقبلها ملك الحسنات بافتخار ويروح يدونها في سجله النورانى بعد أن يحرك لسانه في وجه زميله ملك السيئات ...

وفى يوم شبت النار فى الحانوت فالتهمته كله حتى أبوابه .. ولم يظفر العم صالح منه الا بحياته وثيابه ، حتى القطة السوداء الغالية التي كان يناجيها فى خلواته احترقت ... وظلت روحها المعذبة تتخلص من بدنها الملتهب تحت عيني الرجل الصالح وهو يتمتم أدعيات محفوظة كأنما كان يلقنها الشهادتين..

وهبطت أسهم هذه الأسرة المسكينة في سوق السعادة فانتقلت من الحي الذى تقطنه ومن مسكن ذى إناقة لا بأس بها الى (مندرة) بعشرة قروش فى الشهر ، كانت حشراتها الغليظة السمينة تقيم فيها مباريات فى شتى فنون الرياضة ..

وعلى هذا النحو استقامت حياة الفتي احمد ... فاشتغل طابعا وكواء وبناء وبائعا متجولا وعاملا فى مصنع وخادما فى حانة قذرة وممرضا .. يوم يتكسب فيه ويومان يتبطل حتى أدركته تقاليد هذه البيئة الصغيرة فتزوج على الرغم من خصاصته وسوء حاله .

ومضت سنون واحمد هذا يتغفل القدر فيسعد ، ويتغفله القدر فيشقى ، ولكنه كان فى حالتيه يحتفظ بأناقته ، فلم يكن يعرف أحد علي التحقيق ماذا يعمل ومن أين يربح قوته وقوت أسرته ...

ولما كان بغيضا الي النفوس بطبعه فقد افتري عليه الناس أنه يسرق ، ثم افتروا عليه أنه يقوم بخدمات وضيعة للآخرين ثم زادوا في سخافة الافتراء ، فزعموا أنه قتل رجلا مغربيا كان يحمل فى حزامه الف جنيه ذهبا ..وتضخمت الاشاعة فأصبحت الالف عشرة آلاف !

ورزق بفتاة هي آية فى الجمال السوقي الساذج ، فلما اكتملت أنوثتها ، وضع شبان الحى جميعا قلوبهم فى نافذة منزلها وراحوا يسرقون من أمهاتهم أنصاف الريالات المدخرة من نفقات المنزل للتجمل بها أمام الفتاة ..

وجاءت الازمة فطرد أحمد افندي من وظيفته — وظيفة ممرض لدى طبيب معروف — وكان السبب الوحيد من بين المائة سبب التى أبداها الطبيب فى تبرير الاستغناء عنه ، أن الشكوي عامة من المرضى بدعوى أنه ثقيل الدم .. وأنه يخيف الاطفال بشاربه الضخم ..

وحاول أحمد افندى أن يجد أية ناحية يعمل فيها فكان يعود بنفس الجواب :

— مفيش شغل ...

وعالج أحمد افندى أن ينتحر ... عالج هذا الموضوع بصفة جادة لاهزل فيها واشترى السم فعلا ، وتزود من الحياة بنظراته الاخيرة ... على أنه حين شرع يجترع السم وجد نفسه مجبراً أن يقذف بالزجاجة فيحطمها ...

لقد كان رغم كل ماهنالك . . . يحب الحياة ولا يريد أن يموت ...

***

وقالت زوجته الشابة بصوتها الحلو النغم:

– بقي ياراجل .. تسيبني كده ع الحميد المجيد ..

ورد عليها زوجها وهو يهم بالبكاء :

– وراح اعمل إيه .. ربنا عاوز كده !

– طب خليني أروح فى بيت الباشا واشتغل .. أهم ديك النهار بعتولى عم حسن الطباخ مش عارفه علشان ايه ؟

وكان أحمد افندي يعرف أن لزوجته صلة بمنزل أحد الباشوات ، وأن (الست الكبيرة) تسأل عن زوجة أحمد افندى دائما . . وتستطيب حديث زوجة أحمد افندى دائما .. وتعطى بعض ثيابها القديمة لزوجة أحمد افندى دائما ..

غير أنه وقد فهم أن المسألة انتقلت من مجرد صلة الي مسألة عمل .. أحس فى قلبه بطعنة عسراء .. وما زالت به زوجته تغريه وتزين له حتى قبل وعيناه تسبحان فى دموعها الغزيرة ..

وعينت فى اليوم التالى زوجة أحمد افندى فى منصب « نديمة الست الكبيرة » رسميا بمنزل سعادة الباشا ، فكانت تذهب في صباح كل يوم لتقص على مسامع « الست الكبيرة » مختلف الاقاصيص اللطيفة .. وتعود فى المساء حاملة الطعام والثياب والفاكهة ، ولم يكن صحيحا أن أحمد افندى .. هو الذى يلقنها هذه الاقاصيص فقد كانت زوجته من أولئك النسوة العاميات اللواتى خلقن ليتحدثن . . وليتحدثن باستمرار حديثا

شهيا ساذجا يؤثر فى النفس ويسر الخاطر.

وذات يوم اصطحبت زوجة أحمد افندي ابنتها (زكية) الى منزل الباشا ، فلقيت استقبالا حسنا وتقريظا لجمالها وبلغ من نبل «الست الكبيرة» أن دعت (الآنسة اللطيفة) الى الاقتراب من مقعدها. وطلبت فى الحال أن تمنح ثوبا جميلا وأن يقدم لها الطعام الشهى ..

وبتلك النظرات الشهوية الفاجرة كان الخدم ينظرون الى الفتاة الجميلة ، الى أن ظهر فى الجو (رشاد بك) نجل الباشا الوحيد الذى لم يتم تعليمه الثانوى بعد رغم بلوغه السادسة والعشرين . . فاختفت نظرات الخدم بل لقد اختفوا جميعا من المكان ...

وعرف الفتى والفتاة كل منهما الآخر.. وابتدأت حياة جديدة فاتنة عاصفة ..رقص لها الشيطان رقصة جنونية ومثلت الرواية بغير حاجة الى مخرج والى متفرجين فى منزل أحمد افندى .. فرسم القدر علي باب المنزل قوسا وسهما لونهما أحمر قانى !

***

وفى مرة أحس أحمد افندى بدوار فى رأسه فأدرك أنه بات ليلة الامس سهران لايذوق النوم ، وكانت حالته الراهنة تغضبه وتؤذيه ، فدفع حسابه الي خادم القهوة ولم يجد فى نفسه قدرة على أن يهم بتقبيل أيدى الجالسين كعادته . . . فخرج من القهوة وعاد الى المنزل فى غير ساعته !

وكشف لأحمد افندى الغطاء ورأي فضيحته العارية أمامه . فوقف وقد تجمعت فى نفسه شرور هذا العالم الثقيل كله ، واستعرض حياته الشقية المعذبة في بضع ثوان . . ولم يسمع اعتذاراً ولا أحس الصراخ والعويل فقد هجم على الشاب التعس وأمسك برقبته فلواها حتى فاضت روحه ثم أمسك برقبة ابنته فاعتصرها كرقبة عصفور فى أصابع عملاق ..

ثم جلس وقد زالت ثورته ، وتذوق المسكين لأول مرة فى حياته طعم الراحة وهناءة الضمير ، فكان يبتسم بل كان يضحك ويمزح ..

وتجمع الناس علي أصوات الصراخ والعويل ، وللمرة الاولى أيضا لم يعبأ أحمد افندى .. بنظرات هؤلاء الناس وان كانت وقاحتها تفوق كل حد .. ومضى يسير هذا الرجل «المسخرة» الوضيع المهين والاغلال فى يديه ، وسط زمرة من الناس دون أن يتهيب أو يخجل . وللمرة الاولى والاخيرة يستقبله عارفوه بغير زراية واحتقار ، فلم يعد فى نظرهم الرجل المنبوذ الساقط بل أضحى الرجل الجدير بالتوقير والاحترام .

محمد على غريب

آخر ساعة



الدكتاتور الجديد !؟

(يقترح بعض أنصار الوزارة كعلاج للحالة الحاضرة ان تصدر الوزارة سلسلة من القوانين الاستثنائية تعطيها سلطة دكتاتورية)؟!

(موسولينى وهتلر ومصطفى كمال) : بعدكم انتم التلاته ... مش رايحين نعرف ناكل فى الدنيا دى عيش ! !